



كتيب الباحث الميداني

## في التوثيق الموجّه للمساءلة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية (ICC)

الدليل الأول من نوعه للباحثين الميدانيين في فلسطين

كتيب الباحث الميداني  
في التوثيق الموجّه للمساءلة الدولية والمحكمة  
الجناية الدولية (ICC)

واستخدام منهجية السرد الشامل (CCC)  
مع تركيز خاص على السياق الفلسطيني

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديسمبر/كانون أول 2025



## مقدمة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

في سياق فلسطيني يتّسم باحتلال طويل الأمد، وانتهاكات جسيمة ومتكرّرة لحقوق الإنسان، وتراكم جرائم ترقى في كثير من الأحيان إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية، تبرز الحاجة الملحة إلى توثيق مهني، منهجي، وقابل للاستخدام في مسارات المساءلة الوطنية والدولية.

تعمل الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان منذ تأسيسها على رصد أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين، وحماية الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين، ومساءلة الجهات المسؤولة عن الانتهاكات، وفي مقدمتها سلطة الاحتلال. ويأتي هذا الدليل استجابة مباشرة للتحديات المعقّدة التي يواجهها الباحثون والباحثات الميدانيون في فلسطين في أداء هذا الدور

إن هذا الدليل هو الأول من نوعه الذي يُقدّم بهذه الصيغة الشاملة والمركّزة، والمصمّمة خصيصًا للسياق الفلسطيني، بحيث لا يكتفي بشرح كيف نوّثّق الانتهاك، بل يجيب أيضًا عن سؤال لماذا وكيف يمكن أن يتحوّل هذا التوثيق إلى أداة فاعلة في تحقيق العدالة، ومساءلة مرتكبي الجرائم الدولية، بما في ذلك أمام المحكمة الجنائية الدولية وآليات المساءلة الدولية الأخرى

وقد أعدّ هذا الدليل في إطار تعاون مهني مع منظمة القانون من أجل فلسطين – المملكة المتحدة، التي كان لخبرتها القانونية المتخصصة وإسهامها الفني دورٌ محوري في تطوير محتواه، وضمان اتساقه مع معايير التوثيق المعتمدة في مسارات المساءلة الدولية، وبما يراعي خصوصية السياق الفلسطيني.

### يرتكز هذا الدليل على:

- الالتزام الصارم بمعايير الموضوعية والدقة المهنية في جمع الشهادات والأدلة؛
- والانحياز الواضح إلى حقوق الضحايا الفلسطينيين، وحققهم في الحقيقة والعدالة وجبر الضرر؛
- واستخدام منهجيات توثيق موثوقة لدى المحاكم الدولية، وفي مقدمتها منهجية السرد الشامل (Correct, Concrete, Coherent – CCC)؛
- مع مراعاة الخصوصية الفلسطينية، بما تحمله من انتهاكات جسيمة وممتدة، ومخاطر أمنية.

كما يولي الدليل اهتمامًا خاصًا بحماية الشهود والباحثين، أخلاقياً وأمنياً ورقمياً؛ وسلامة الأدلة وسلسلة حيازتها؛ ورفاهية الباحثين النفسية باعتبارها شرطاً أساسياً لاستدامة العمل الحقوقي

إن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، إذ تضع هذا الدليل بين أيدي الباحثين الميدانيين، تؤكد أن التوثيق ليس عملاً إدارياً أو تقنياً فحسب، بل هو فعل مساءلة قانونية وأخلاقية في مواجهة الإفلات من العقاب، واستثمار تراكمي طويل النفس في سبيل العدالة. فكل شهادة تُجمع بمهنية، وكل دليل يُحفظ بشكل سليم، هو لبنة في بناء ملف الحقيقة الفلسطينية والمساءلة، ويضيف إلى جهود المنظمات الفلسطينية والدولية الفاعلة في هذا المجال

نأمل أن يشكّل هذا الدليل مرجعاً عملياً حياً، يُستخدم ويُطوّر ويُغنى بتجارب الباحثين في الميدان، وأن يسهم في تعزيز قدرة العمل الحقوقي الفلسطيني على الصمود والتأثير في ساحات العدالة الدولية

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان – فلسطين

## شكر وتقدير

إدارة إعداد الدليل: إسلام التميمي  
تصميم الدليل ومراجعة المحتوى: إحسان عادل  
المؤلف: راجي عبد السلام.  
التدقيق اللغوي: رنا الزميلي.  
التصميم الفني: شركة سكاى للدعاية والإعلان والترويج

جاء هذا الدليل ثمرةً جهدٍ مكثفٍ وعملٍ تشاركيٍ ممتد بين الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين ومنظمة «القانون من أجل فلسطين» في المملكة المتحدة. وقد تبلور نتاجًا لسلسلة من التدريبات المعمّقة والنقاشات المتخصصة التي ركزت على تطوير أفضل منهجيات التوثيق، بما يخدم تعزيز المساءلة أمام المحاكم الوطنية والدولية. وبهذه المناسبة، تتقدم الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بخالص الشكر والتقدير للخبير في التوثيق وتحليل وأرشفة البيانات القانونية، راجي عبد السلام، تقديرًا لكرمه في مشاركة معارفه المتخصصة وخبرته العملية الواسعة، التي كان لها أثر مباشر وحاسم في بلورة هذا الدليل وصياغته. كما تعرب عن امتنانها لكافة أفراد فريق العمل الذين أسهموا في إعداد هذا الدليل وصياغته وإخراجه بالشكل الذي يليق بأهدافه ومضمونه

حقوق النشر © الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان – فلسطين

2025

جميع الحقوق محفوظة

نُشر لأول مرة في ديسمبر/كانون ثاني 2025

صادر عن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

شارع الأمم تيريزا رقم 4، رام الله،

فلسطين، الرمز البريدي P6009059



## دليل المحتويات

3	مقدمة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان
8	أولاً: مقدمة عامة
11	القسم الأول: الإطار العام للمساءلة الدولية في السياق الفلسطيني
18	القسم الثاني: منهجية السرد الشامل (CCC) في التعامل مع الشهادات
28	القسم الثالث: المقابلات الميدانية في فلسطين - من الفكرة إلى النص
35	القسم الرابع: توثيق الانتهاكات وعناصر الجرائم الدولية
40	القسم الخامس: الأدلة وسلسلة الحيازة في بيئة احتلال وحصار
45	القسم السادس: من الشهادة الفلسطينية إلى ملف قضية أمام المحكمة الجنائية الدولية
49	القسم السابع: رفاهية الباحث الفلسطيني وحمانيته
52	الملاحق: نماذج فلسطينية عملية
53	الملحق 1: استمارة مقابلة ميدانية (خاصة بفلسطين)
57	الملحق 2: نموذج ملخص واقعة وفق منهجية CCC (مصمم لفلسطين)
61	الملحق 3: نموذج سجل سلسلة الحيازة (Chain of Custody) - مصمم لفلسطين
	الملحق 4: قسم دليل تدريبي: استخدام OTPLink لإرسال معلومات وأدلة إلى مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية (ICC)
62	

## أولاً: مقدمة عامة

### 1. لماذا هذا الكتيّب؟

هذا الكتيّب موجّه للباحثين/ات الميدانيين الفلسطينيين، وللعاملين مع منظمات حقوقية أو توثيقية، ممن يوثّقون انتهاكات جسيمة وجرائم دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن سياق استثنائي ومعقّد يتميّز بـ

- حالة احتلال عسكري طويل الأمد.
- حصار وإغلاق وحروب متكررة، لا سيما في قطاع غزة.
- سياسات استيطان وتهجير قسري وهدم منازل في القدس والضفة الغربية.
- تقييد ممنهج للحركة والتنقّل (حواجز عسكرية، معابر، تصاريح).
- عنف منظم ضد المدنيين، بما في ذلك الصحفيون والمسعفون والمدافعون عن حقوق الإنسان.

في هذا السياق، لا يعمل الباحث الميداني في ظروف "طبيعية"، بل في بيئة خطيرة، مسيّسة، ومُرهِقة نفسياً، حيث يكون التوثيق نفسه فعل مقاومة قانونية ضد الإفلات من العقاب

### هدف الكتيّب



يهدف هذا الكتيّب إلى مساعدة الباحث/ة الفلسطيني/ة على:

- **تحويل المعاناة اليومية والانتهاكات التي يشهدها أو يوثقها** إلى مواد موثوقة يمكن استخدامها ضمن مسارات المساءلة الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية.
- **العمل وفق منهجية علمية ومنظمة (CCC) تضمن:**
  - احترام الشهود والضحايا وكرامتهم.
  - تقليل المخاطر عليهم وعلى الباحث.
  - إنتاج روايات قانونية متماسكة وقابلة للاستخدام القضائي.
- **التعامل الواعي مع خصوصية السياق الفلسطيني:**
  - الانقسام السياسي.

- الضغوط الاجتماعية والعائلية.

- التهديدات والمخاطر الأمنية.

وذلك دون التنازل عن المعايير المهنية أو القانونية المطلوبة في توثيق الجرائم الدولية.

## توضيح سياقي:

في قطاع غزة مثلاً، بعد كل عدوان عسكري، تُدَفَن آلاف القصص تحت الركام. قصص قتلى، جرحى، مفقودين، أحياء دُمِّرت، وعائلات أُبِيدت بالكامل. كثير من هذه القصص: يُوثَّق بشكل متسرَّع لأغراض إعلامية عاجلة

هذا الكتيّب يساعدك على التفكير منذ اللحظة الأولى للتوثيق بالسؤال الجوهرى التالي “كيف أجمع هذه الشهادة اليوم بحيث تبقى صالحة للاستخدام بعد خمس أو عشر سنوات، عندما تُفتح مسارات قضائية دولية فعلية؟”

## تذكر أن!

أنت لا تعمل فقط على “تسجيل قصة”، بل على إنتاج مادة يمكن - بعد سنوات - أن تُشكّل فارقاً بين إفلات مسؤول رفيع من العقاب أو مساءلته. كل تفصيل قد يبدو صغيراً اليوم -تاريخ دقيق، وصف زي عسكري، رقم أو مكان حاجز، نوع مركبة، اتجاه إطلاق النار- قد يصبح لاحقاً حلقة حاسمة في سلسلة إثبات جريمة معينة، أو نمط جرائم ممنهجة

لذلك، صمّم هذا الدليل ليضع في ذهنك منذ البداية أن:

كل خطوة -من اختيار مكان المقابلة، إلى طريقة طرح الأسئلة، إلى تسمية الملفات وحفظها- لها أثر مباشر على قيمة عملك أمام الجهات القضائية الدولية

## مثال عملي:

باحث ميداني سجّل قبل خمس سنوات شهادة حول عملية إعدام ميداني، وحرص على تدوين وصفٍ دقيقٍ للمركبة العسكرية المستخدمة (أو السيارة في حال كانت مجموعات من المستوطنين)، وشعارها، وتحديد موقع الحادثة بدقة زمنية وجغرافية

بعد سنوات، ظهرت شهادات أخرى وصور أقمار صناعية وفيديوهات لعمليات مشابهة. هنا، سمح تشابه المركبة والشعار والتكتيك العسكري للفرق القانونية بربط الوقائع ببعضها، وإثبات وجود نمط سلوك ممنهج، لا أحداث معزولة. التفاصيل التي سجّلها ذلك الباحث أصبحت لاحقًا دليلًا مفصليًا

## 2. كيف تستخدم هذا الكتيب؟

صُمم هذا الكتيب ليكون أداة عملية تُستخدم في مراحل مختلفة من عملك:

- قبل النزول للميدان (في الضفة، غزة، القدس، المخيمات):  
راجع الأقسام 1-3 أدناه لبناء فهم قانوني أساسي للجرائم الدولية، وإطار منهجي واضح في ذهنك قبل بدء التوثيق.
- أثناء العمل الميداني (في مقابلات مع ناجين من قصف، أو اعتقال أو تعذيب، أو تهجير قسري):  
استخدم قوائم الفحص والنصائح العملية في الأقسام 3-5.
- عند إعداد ملفات لقضايا محددة (قصف برج سكني، إعدام ميداني على حاجز، تعذيب في مركز تحقيق):  
اعتمد على القسمين 4 و6 حول عناصر الجرائم الدولية وبناء الملفات.
- باستمرار:  
راجع القسم 7 لحماية نفسك نفسيًا وأمنيًا، لأن العمل الحقوقي في فلسطين يعني التعرض اليومي للصدمات، والضغط، والخطر. والباحث المنهك أو غير المحمي لا يستطيع الاستمرار أو حماية الآخرين.

# القسم الأول: الإطار العام للمساءلة الدولية في السياق الفلسطيني

## 1. حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في فلسطين

لفهم دور كباحث/ة ميداني/ة في التوثيق الموجه للمساءلة الدولية، من الضروري التمييز -والربط في آن واحد- بين حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وكيف ينطبقان على الحالة الفلسطينية

### 1.1. حقوق الإنسان – في الداخل والشتات

#### الفكرة الأساسية:

الفلسطيني/ة هو صاحب حقوق أينما كان:

- في غزة تحت الحصار والقصف.
  - في الضفة والقدس تحت الاحتلال والاستيطان.
  - في مخيمات اللجوء في دول الجوار.
  - في الداخل الفلسطيني (1948) تحت سياسات تمييز منهجي.
- حقوقه الأساسية (الحق في الحياة، الكرامة، عدم التعذيب، حرية الحركة، الحق في السكن، الصحة...) لا تُلغى بسبب "الواقع السياسي" أو "الظروف الأمنية"

#### تذكر أن

حقوق الإنسان هي حقوق وحريات متأصلة يمتلكها كل إنسان لمجرد كونه إنساناً، وتنطبق في حالات السلم والنزاع، وتحت الاحتلال، وفي حالات الطوارئ. ولا يجوز تقييدها إلا ضمن شروط صارمة يحددها القانون الدولي.

## مثال تطبيقي:



منع مريض من قطاع غزة من الوصول إلى مستشفى في الضفة الغربية أو القدس أو خارج فلسطين بسبب رفض التصريح أو إغلاق المعبر، يمكن أن يشكّل انتهاكا للحق في الصحة، والحق في الحياة، خاصة إذا نتج عنه وفاة كان يمكن تجنبها

## 1.2. القانون الدولي الإنساني – الاحتلال والنزاع المسلح

في الحالة الفلسطينية، يجتمع:

احتلال عسكري طويل الأمد في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. نزاعات مسلحة متكررة (حروب/عدوانات وإيادة جماعية على غزة، مواجهات مسلحة، قصف جوي ومدفعي...)

ما هو القانون الدولي الإنساني؟

هو مجموعة قواعد تنظّم سلوك الأطراف في النزاعات المسلحة، وتحمي المدنيين والأشخاص غير المشاركين في القتال.

وينطبق في الحالة الفلسطينية على:

- سلوك قوات الاحتلال في الضفة والقدس وغزة.
- العمليات العسكرية (قصف المنازل، استهداف المدنيين، اللجتيحات، تدمير البنية التحتية).

## أمثلة إرشادية:



- قصف برج سكني في غزة بحجة وجود "هدف عسكري" دون تقديم دليل، ومع العلم بوجود عشرات العائلات داخله؛ هذا يدخل في إطار بحث:
  - هل كان الهدف عسكرياً فعلياً؟
  - هل كان الهجوم متناسباً؟ (بمعنى أن الأثر على المدنيين كان متناسباً مع الميزة العسكرية المأمولة من الضربة).
  - هل أُتخذت احتياطات كافية لحماية المدنيين؟
- إطلاق النار على فلسطيني غير مسلح على حاجز في الضفة الغربية ثم تركه ينزف حتى الموت دون إسعاف؛ هذا قد يشكّل قتلًا عمدًا لمدني محمي، وانتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي الإنساني، وجريمة حرب

## ! احذر من...

الخط بين:

- توصيف الواقعة (مهمتك كباحث).
  - والتكليف القانوني النهائي (مهمة المحامين والخبراء).
- لكن عليك أن تجمع المعطيات كما لو أن القضية ستُعرض أمام قاضي دولي.

### 1.3. أهمية اللغة الدقيقة في سياق مشحون

في فلسطين، اللغة مشحونة عاطفيًا وسياسيًا. لكن كباحث/ة ميداني/ة، نص التوثيق يجب أن يكون دقيقًا ومحايدًا في الوصف.

#### قاعدة أساسية:

من حقك كباحث/ة أن تمتلك موقفًا سياسيًا وأخلاقيًا، لكن لغة التوثيق نفسها يجب أن تكون مهنية وغير إنشائية.

#### مثال توضيحي:

- ✗ لا تكتب في استمارة التوثيق: "قصفوا حينًا بشكل همجي لإبادة الناس."
- ✓ بل اكتب: "في تاريخ (...) تم قصف حي (...) بعدد (...) من الصواريخ/القذائف، ما أدى إلى مقتل (...) مدنيين، بينهم (...) أطفال و (...) نساء، وتدمير (...) مبانٍ سكنية."

هذا لا يعني "تخفيف" خطورة الجريمة، بل يقوي ملفك بحيث يصمد أمام أسئلة قاضي دولي متشكك.

#### ? يهّمك أن تعرف:

- أن كثيرًا من الانتهاكات التي تراها يوميًا قد تشكّل «جرائم حرب» أو «جرائم ضد الإنسانية» إذا توافرت شروط معيّنة.
- أن اللغة التي تستخدمها في وصف الوقائع يجب أن تكون دقيقة ومحايدة قدر الإمكان، وتترك التكليف القانوني النهائي للخبراء.

## توضيح قانوني:

التمييز بين "انتهاك حقوق إنسان" و "جريمة دولية" ليس ترفاً أكاديمياً، بل يوجّه طريقة جمعك للمعطيات. عندما تفكّر منذ البداية: "هل ما أراه جزء من هجوم واسع أو سياسة رسمية؟ أم حادثة فردية؟" ستدرك أنك بحاجة إلى معلومات عن التكرار، وعن هوية الأمر، لا المنفذ فقط، وعن الآثار الواسعة على المجتمع، لا على فرد واحد. هذا الوعي القانوني المبكر يُوقّر عليك لاحقاً إعادة جمع المعلومات أو خسارة أدلة حاسمة

## مثال عملي:

حالتان متشابهتان للاعتقال وتعذيب ناشطين:

- في الحالة الأولى: يوثق الباحث فقط ما جرى للفرد (ضرب، إهانات، ساعات التعذيب).
- في الحالة الثانية: يسأل الباحث: "هل تعرف أشخاصاً آخرين اعتُقلوا بالطريقة نفسها؟ هل قيل لكم ما يشير إلى أنكم استُهدفتُم بسبب انتمائكم السياسي؟"
- الحالة الثانية تُساعد لاحقاً في إثبات أن الاعتقال ليس صدفة، بل جزء من سياسة استهداف، ما قد يجعلها "جريمة ضد الإنسانية".

## 2. المحكمة الجنائية الدولية (ICC):

- تختص المحكمة بأربع فئات رئيسية من الجرائم: الإبادة الجماعية، الجرائم ضد الإنسانية، جرائم الحرب، وجريمة العدوان (وفق نظام روما الأساسي).
- لا تنظر المحكمة في كل الانتهاكات، بل في أخطر الجرائم وعندما تكون هناك أدلة كافية على النمط والسياسة والمسؤولية الفردية.

ما الذي يهتم المحكمة الجنائية الدولية في الحالة الفلسطينية؟

### 2.1. ما يميّز الحالة الفلسطينية أمام المحكمة:

في الملف الفلسطيني، غالباً ما يجتمع:

- **طول المدة:** عقود من الانتهاكات المستمرة (تهجير، استيطان، حصار، قصف...).
- **تنوع الأفعال:** قتل، تعذيب، استيطان، تهجير، حصار، تدمير ممتلكات.



- **تراكم قانوني دولي مستمر:** قرارات أممية، تقارير لجان تقصي حقائق، رأي محكمة العدل الدولية حول الجدار والاستيطان وعدم شرعية الاحتلال، إلخ. هذا يعني أن أي ملف فلسطيني يجب أن يراعي:
  - البعد الزمني (الانتهاكات ليست جديدة، بل ممتدة).
  - البعد البنيوي (سياسات ممنهجة، لا مجرد حوادث/جرائم فردية أو عشوائية).

## 2.2. ما الذي يحتاجه المدّعي/ة من عملك كباحث فلسطيني؟

- شهادات من **مواقع مختلفة** (غزة، الضفة، القدس، مناطق (ج)، مناطق قرب المستوطنات، الحواجز، المناطق المقفلة عسكريًا...).
- توثيق لحالات تمثل **أنماطًا**، مثل:
  - القتل على الحواجز.
  - استهداف الأطفال.
  - استهداف للصحفيين والمسعفين.
  - تدمير المنازل كعقاب جماعي.
- أدلة تدعم فكرة أن هذه الأنماط **ليست تجاوزات فردية** بل جزء من سياسة أو معرفة مسبقة أو غياب المحاسبة.

### مثال فلسطيني مرّكب:

ملف حول "استهداف الصحفيين في غزة":

- يجمع شهادات لصحفيين أصيبوا أو نُجوا من قصف، وشهادات شهود عيان، وتقارير طبية.
- يوثق تكرار استهداف مقرات إعلامية معروفة.
- يربط بين هذه الوقائع وتصريحات سابقة لمسؤولين يعتبرون الإعلام "هدفًا مشروعًا".
- هذا النوع من الملفات يعزّز فكرة وجود **نمط ممنهج**، وبضعف ادعاء «الخطأ الفردي».

## باختصار: ما الذي يجعل عملك ذا قيمة للمحكمة؟

أن يكون:

- منهجيًا: مبنياً على خطة واضحة، لا على روايات متفرقة عشوائية.
- موثوقًا: يحترم المبادئ الأخلاقية، ويسجل المعلومات بدقة.
- قابلاً للتحقق: يمكن مقاطعته مع مصادر أخرى (شهود، وثائق، صور...).
- آمنًا: لا يعرض الشهود أو الباحثين للخطر بسبب تسريب الهوية أو المعلومات الحساسة.

### توضيح إضافي:



المُدعي العام لن يبني قضية على شهادة واحدة، بل على شبكة مترابطة من الشهادات والأدلة تثبت أن جريمة ما لم تكن استثناءً، بل جزء من نمط أو سياسة.

عندما تُدرك ذلك، ستصبح أسئلتك في الميدان موجّهة نحو “العلاقة بين الحادثة الفردية والبنية الأكبر”: من أمر؟ من نفذ؟ كم مرة تكرر؟ ما الفئة المستهدفة؟ ما الرسالة التي حاول الجناة إيصالها؟

### مثال تطبيقي:



شاهد يروي تعرّضه للتعذيب داخل مركز احتجاز معيّن.  
الأسئلة “المفيدة للمحكمة” تشمل:

- عدد المحتجزين الآخرين.
  - ما إذا كان قد شاهد سجناء يتعرّضون للمعاملة نفسها في أيام مختلفة.
  - إن لاحظ جدولاً يوميًا أو نمطًا في دخول نفس الضابط أو نفس المجموعة.
- هذه التفاصيل تساعد في توصيف مركز الاحتجاز كـ “موقع تعذيب منهجي” لا حادثة فردية معزولة.

## تذكر أن...

هدفك ليس إثبات "كل شيء" وحدك، بل تقديم مادة صلبة تساعد فريقًا قانونيًا على:

- ربط الوقائع،
- اختبار الاتساق،
- وبناء سردية قانونية تُسند المسؤولية الفردية (من فعل/أمر/سهل/غطى).

## القسم الثاني: منهجية السرد الشامل (CCC) في التعامل مع الشهادات

منهجية السرد الشامل (CCC: Correct, Concrete, Coherent) هي طريقة عملية لتحويل الشهادات الخام إلى روايات قانونية متماسكة يمكن الاعتماد عليها في المساءلة

### لماذا هذه المنهجية مهمة بالذات في فلسطين؟

الشاهد/ة الفلسطيني/ة غالبًا:

- يحمل ذاكرة تراكمية: نكبة/مصادرة أرض/اعتقال/حروب متعددة/انتفاضة/مجزرة
- يرى الوقائع مترابطة ويحتاج أن يرويها "دفعة واحدة".
- قد يعيش صدمة حادة تؤثر على ترتيب الأحداث والوقت.

منهجية CCC تساعدك على:

- احترام حقه/ا في السرد الكامل (Correct)،
- ثم تنظيم ما يرتبط بواقعة محددة (Concrete)،
- ثم ربطها -إذا أمكن وبأدلة- بسياق نمط أوسع (Coherent).

## 1. Correct – الدقة والشمول قبل التنظيم

المبدأ: جمع معلومات دقيقة وغير مفترية. هذه المرحلة تتعامل مع الحقائق الأساسية المباشرة وتستخلص التفاصيل الحسية والعاطفية بحرية

القاعدة الذهبية: «اكتب كل ما يقوله الشاهد كما هو، قبل أن تُقرّر ما المهم وما غير المهم»

### كيف تُطبق Correct عمليًا؟

- لا تقاطع الشاهد إلا للضرورة.
- سجّل كلماته قدر الإمكان (نصياً أو صوتياً وفق الضوابط).
- لا تلخّص ولا تعيد صياغة في هذه المرحلة.
- دوّن أكبر قدر من التفاصيل: الأشخاص، الأماكن، الألوان، الأصوات، المشاعر، التواريخ التقريبية.

### 1.1 معضلة الذاكرة الفلسطينية المتراكمة

قد يبدأ شاهد من غزة حديثه بقصف 2024، ثم يقفز إلى قصف 2014، ثم إلى قصة أحد أقاربه والذي استشهد في الانتفاضة الأولى، ثم نزوح عائلته من قرية في 1948. في مرحلة Correct:

- لا نقطع السرد بحجة: «هذا ليس موضوعنا»، «هذا عن النكبة، لا نريده الآن».
- سجّل كل شيء، لكن ضع وسوما في الهامش:
- (قصة النكبة – خلفية شخصية)
- (قصة قصف 2014 – واقعة مختلفة)
- (القصف الأخير – الواقعة الأساسية).

## مثال:

“إحنا من قرية (...)، طلعوننا منها بالنكبة، سكننا بالمخيم، وبعدين في حرب 2014 قصفوا بيت أخوي، والآن في الحرب الأخيرة قصفوا البيت اللي كنت فيه...”

في مرحلة Correct، نكتب النص كما هو، ثم لاحقًا في مرحلة Concrete نقرر:

- ذكر خلفية التهجير من القرية في فقرة “سياق تاريخي شخصي”.
- الفصل بين رواية 2014 ورواية الحرب الأخيرة في ملخصين مختلفين أو حادثتين منفصلتين.

## 1.2 توضيح معيار Correct- الدقة/الشمول

في منهجية السرد الشامل (CCC)، الدقة/الشمول (Correct) تعني احترام السرد الكامل للشاهد في المرحلة الأولى دون حذف أو تلخيص أو إعادة صياغة. الهدف هو جمع أكبر قدر ممكن من التفاصيل وبناء الثقة، لأن معلومة تبدو “جانبية” قد تصبح لاحقًا مهمّة قانونيًا (اسم، توقيت، وصف مكان، عبارة قالها فاعل، أو تسلسل حركة). في هذه المرحلة نركّز على الشمول والدقة في النقل، لا على التنظيم أو الصياغة القانونية

### مثال عملي:

شاهد يقول: «جاؤوا الساعة يمكن 3 أو 4 الفجر، كنت مش مستيقظ، سمعت صراخ الجيران، لما فتحت الشباك شفت سيارات لونها غامق، يمكن أسود أو رمادي، بس اللي لفت نظري إنه كان على الباب الخلفي حرفين باللغة الإنجليزية...»

في مرحلة Correct تكتب كل ما سبق كما هو، حتى لو بدا ملتبسًا. في المراحل التالية قد يساعد الحرفان أو لون السيارة في ربطها بوحدة معيّنة

## بعد المقابلة، أسأل نفسك:

- هل سمحت للشاهد بسرد القصة كاملة دون مقاطعة أو توجيه؟
- هل سجّلت كلامه كما هو قدر الإمكان دون “تنظيف” اللغة أو استبدال مفرداته؟
- هل دوّنت التفاصيل الصغيرة (أسماء/أوصاف/أصوات/اتجاهات) حتى لو بدت ثانوية؟



- هل وضعت علامات أو ملاحظات تميّز بين الوقائع المختلفة والفترات الزمنية داخل السرد؟
- هل سجّلت ملاحظات حول لحظات التردّد أو الانفعال (بكاء/صمت/ارتباك) لفهم السرد لاحقًا دون إصدار حكم؟

## 2. Concrete – الملموس/المنظّم: تحويل السرد إلى واقعة ملموسة قابلة للتحقق

هنا نُحوّل المادة الخام إلى "قصة واقعية" مرتبة زمنيًا. يستوجب على الباحث تكوين قصة وقائية لتحضير المواد للتحقق المستقل لاحقًا

### 1.2 أهمية التثبيت الزمني في فلسطين

لتنظيم الشهادة، تحتاج إلى:

ربط الواقعة بحدث معروف (حرب معينة، انتفاضة، عدوان محدد التاريخ).

استخدام "مراسي زمنية" (بداية رمضان، عيد الفطر، اليوم الذي قُصف فيه معلّم مشهور، إعلان إخلاء حي، انقطاع كهرباء كبير...)

ثم لاحقًا تُطابق هذه المراسي مع مصادر مستقلة.

### مثال عملي:

الشاهد يقول:

"قصفوا البيت في الليلة اللي قصفوا فيها برج الجوهرة"

أنت تعرف (أو يمكنك لاحقًا أن تتحقق) من تاريخ قصف برج الجوهرة. فتكتب في Concrete:

"بحسب الشاهد، تم قصف منزل عائلته في الليلة نفسها التي قُصف فيها برج الجوهرة في مدينة غزة (يُرجّح أن يكون ذلك بتاريخ...)."

## 2.2 ما الذي يتغيّر بين Concrete و Correct

- في Correct: "نسخة خام" كاملة.

- في Concrete: نص منظم يثبت (الزمن/المكان/التسلسل الزمني/الأدوار) ويميز بين:

- ما رآه الشاهد مباشرة
- ما سمعه من الآخرين
- ما يعتقد/يفسره

هذه المرحلة هي الجسر بين السرد الإنساني وبين ملف قانوني واضح يمكن مقارنته بأدلة أخرى (صور، فيديو، تقارير طبية، مصادر مفتوحة)

### تذكر أن:

- رتب الوقائع في تسلسل زمني: ماذا حدث أولاً، ثم ماذا، ثم ماذا؟
- ركّز على حقائق يمكن التحقق منها:  
من؟ فعل ماذا؟ ضد من؟ أين؟ متى؟ كيف؟ باستخدام ماذا؟
- Concrete لا يعني "تجميل اللغة"، بل تنظيف البنية: منع القفز الزمني (القفز بين الماضي والحاضر)، ومنع خلط الرأي بالواقعة، بحيث يمكن للقارئ أن يرسم خريطة ذهنية للحادثة لحظة بلحظة.

### مثال عملي (مختصر):

الصيغة الخام:

«وبعدين بعد يومين سمعت إنهم أخذوا ابن عمي، بس مش متأكد إذا نفس المجموعة أو لا...»

في مرحلة Concrete تكتب:

«في اليوم الأول لاقتحام الحي، اعتقل الشاهد. بعد يومين، سمع من الجيران أن ابن عمه (ع.م.) اعتقل أيضاً في ظروف مشابهة، لكنه لم يكن شاهداً مباشراً على عملية الاعتقال الثانية.»

## بعد المقابلة، أسأل نفسك:

- هل حدّدت تاريخ الواقعة ووقتها التقريبي (أو نطاقًا زمنيًا واضحًا)؟
- هل ثبتَّ المكان بدقة كافية (حي/شارع/معلم قريب/إحداثيات إن أمكن)؟
- هل رتّبت الأحداث بوضوح: قبل الواقعة/بدايتها/أثناءها/نهايتها/ما بعدها؟
- هل ميّرت بين ما رآه الشاهد مباشرة وما سمعه من آخرين؟
- هل حدّدت الفاعلين/المشاركين والأدوار (من فعل ماذا؟ وكيف؟) دون افتراضات؟

## 3. Coherent – الاتساق والتحقق وبناء الصورة الأوسع

مطابقة المعلومات مع مصادر خارجية موثوقة. تضمن هذه المرحلة أن تأتي الشهادات ضمن السياق العام وتتوافق مع الشهادات الأخرى

- هنا نختبر الشهادة ضمن صورة أوسع:
- هل تتقاطع مع شهادات أخرى؟
- هل تدعمها أدلة خارجية (صور/فيديو/وثائق/تقارير طبية/خرائط/مصادر مفتوحة)؟
- هل تشير إلى نمط متكرر أو سياسة/ممارسة منهجية - دون "فرض" ذلك على الوقائع؟

«من الأهمية بمكان التحقق من التفاصيل من مصادر متعددة. هذا يضمن دقة المعلومات التي تم جمعها».

### 3.1. مقارنة الشهادات عبر المحافظات

عند جمع شهادات من:

- غزة (قصف جوي ومدفعي).
  - الضفة (إعدامات ميدانية، اقتحامات ليلية، اعتقال إداري).
  - القدس (هدم منازل، سحب هويات، اعتداءات مستوطنين بحماية الجيش).
- هنا، يمكن استخدام Coherent لبناء صورة لنمط/سياسة معينة (مثلًا: تقييد حرية الحركة أو الاستهداف المنهجي للأطفال والشبان)

## مثال:

- شهادات من الخليل ونابلس وجنين عن اقتحامات ليلية متكررة، مع تكسير منازل وترويع أطفال واعتقالات عشوائية.
- تقارير إعلامية وحقوقية تؤكد تزايدًا في هذه الاقتحامات خلال فترة زمنية معينة.
- مواد داعمة (صور أضرار/تقارير طبية/تواريخ متقاربة).

في Coherent، تكتب:

“تُظهر الشهادات الميدانية من ...، خلال الفترة من (... إلى ...)، نمطًا متكررًا من الاقتحامات الليلية المنفذة من قوات الاحتلال، يرافقها تكسير واسع لمحتويات المنازل، وترويع ممنهج للأطفال، واعتقالات دون أوامر قضائية واضحة، ما يشير إلى سياسة ترهيب جماعي بحق السكان المدنيين الفلسطينيين.”

## 3.2. كيف تتعامل مع التناقضات؟

التناقض لا يعني تلقائيًا “كذبًا”. في Coherent:

- تُسجّل نقاط الاختلاف وتفسيرًا محتملاً (مسافة/زاوية رؤية/صدمة/اختلاف تقدير الوقت).
- وتبحث عن مصدر مستقل لتثبيت العنصر المختلف.

تعني (Coherent) اختبار الشهادة ضمن صورة أوسع: هل تتوافق مع شهادات أخرى وأدلة داعمة؟ هل تشير إلى نمط متكرر أو سياسة/ممارسة منهجية؟ في هذه المرحلة، لا “نفرض” نمطًا على الوقائع، بل نُقارن ونُحلّل ونوثق نقاط الاتفاق والاختلاف والثغرات التي تحتاج متابعة



- نقارن الشهادة مع شهادات أخرى عن الحادثة أو عن حوادث مشابهة.
- نبحث عن نقاط التوافق ونقاط التناقض المحتملة.
- نضيف الأدلة الداعمة (صور، فيديو، وثائق، تقارير طبية، خرائط...).

## توضيح إضافي:

الهدف هنا ليس "تفكيك" الشاهد أو التشكيك فيه، بل معرفة أين تقف روايته ضمن المشهد الأكبر. أحيانًا تناقض بسيط في التوقيت يُفسَّر ببساطة (اختلاف في تقدير الزمن)، بينما تناقض في هوية الجهة الفاعلة يستحق تحقيقًا إضافيًا. المهم أن تُسجَّل هذه الملاحظات صراحة في ملفك، بدل أن تُدفن.

## مثال عملي:

شاهدان يرويان القصف نفسه:

- الأول يقول: وقع القصف حوالي الساعة 6 مساءً قبل أذان المغرب بقليل.
  - الثاني يقول: وقع القصف بعد صلاة العشاء.
- بعد مراجعة كاميرات أو منشورات على وسائل التواصل، يتبين أن الغارة وقعت فعليًا الساعة 7:15 مساءً.
- في ملف Coherent نُكتب ملاحظة:
- «هناك تباين في تقدير وقت القصف بين الشهود، لكن كلاهما يربطه بأوقات الصلاة في اليوم نفسه. تم التحقق من توقيت الغارة عبر مصدر رقمي مستقل (فيديو مختوم زمنيًا).»

## تذكر أن:

- لا تتخلَّص من النسخة الخام (Correct) حتى لو نظَّمتها في نسخة جديدة؛ حيث قد تحتاج للعودة إلى تعبير الشاهد الأصلي.
- اكتب دائمًا تاريخ ومكان المقابلة واسم/رمز الباحث والشاهد.
- سجِّل ما لا تعرفه أيضًا (مثل: «الشاهد غير متأكد من التاريخ»). الصراحة في حدود المعرفة تزيد الموثوقية.

## بعد المقابلة، اسأل نفسك:

- هل توجد أدلة داعمة (صور/فيديو/وثائق/تقارير) تتوافق مع السرد؟
- هل تتقاطع هذه الشهادة مع شهادات أخرى في نفس المكان/الفترة/النمط؟
- هل وثقت نقاط الاختلاف المحتملة وفسرتها (زاوية رؤية، مسافة، صدمة، توقيت) بدل اعتبارها "كذبًا"؟
- هل يمكن صياغة الواقعة ضمن نمط (إن وُجد) دون مبالغة أو لغة اتهامية غير موثقة؟
- هل سجّلت الثغرات بوضوح: ما الذي نحتاجه لاحقًا (هوية وحدة، تسجيل كاميرا، تقرير طبي...)?

## قائمة أخطاء شائعة يجب تجنبها (Mistakes to Avoid)

فيما يلي أمثلة لأخطاء شائعة في التوثيق الميداني قد تُضعف قيمة الشهادة أمام الجهات القضائية أو قد تعرّض الشاهد/الباحث للخطر. الهدف ليس اللوم، بل رفع الجودة وتقليل المخاطر

- **الخلط بين الوصف والرأي:** مثال: كتابة "قصص همجي للإبادة السكان" بدل وصف قابل للتحقق مثل: "تم قصص المنزل بتاريخ... ما أدى إلى...".
- **إعادة صياغة كلام الشاهد بأسلوب الباحث:** الصحيح هو تفريغ السرد كما قيل في Correct، ثم إعداد ملخص Concrete منفصل، مع الاحتفاظ بالنص الخام/الحرفي.
- **إهمال تثبيت عناصر الواقعة:** مثل عدم تحديد (متى/أين/من/كيف) والاكتفاء بتفاصيل عامة؛ ما يجعل المقارنة والتحقق صعبين.
- **تخزين الأدلة على الهاتف الشخصي أو إرسالها بطرق غير آمنة:** مثل مشاركة ملفات عبر تطبيقات تضغط الصور/الفيديو أو عبر بريد غير مشفّر، ما يضيّع الجودة والبيانات ويزيد المخاطر.
- **تعديل الدليل الأصلي دون حفظ نسخة أصلية:** مثل قص الفيديو أو طمس الوجه على الملف الأصلي؛ الصحيح هو الاحتفاظ بأصل محفوظ + نسخة عمل مع توثيق التعديلات (قص/طمس/تحسين).
- **تسمية الملفات بأسماء تكشف الهوية:** مثال: "شهادة أحمد عن التعذيب..."; الصحيح هو حفظ رموز حيادية تربطها بسجل داخلي آمن.



- **عدم تحديث سجل سلسلة الحيازة فوراً:** ترك التوثيق "لوقت لاحق" يخلق فجوات تُستغل للطعن في سلامة الدليل (متى استلمته؟ أين حفظته؟ من وصل إليه؟).
- **إجراء مقابلة بحضور أشخاص يؤثرون على الشاهد:** مثل وجود قريب ضاغط أو جمهور معين؛ ما قد يغيّر السرد أو يمنع ذكر تفاصيل حساسة.

# القسم الثالث: المقابلات الميدانية في فلسطين – من الفكرة إلى النص

المقابلة الميدانية ليست محادثة عادية؛ هي عملية مهنية حسّاسة تجمع بين: جمع معلومات دقيقة قابلة للمساءلة، وحماية الشاهد والباحث، واحترام الكرامة الإنسانية في سياق أمني معقّد.

## 1. التخطيط للمقابلة في واقع أمني معقّد

### قبل المقابلة: أسئلة لا غنى عنها

اسأل نفسك بوضوح قبل أي تواصل مع الشاهد/ة:

- لماذا أقوم بهذه المقابلة؟
- ما نوع القضية أو النمط الذي أبحث عن معلومات تخصّه؟
- هل هذا الشخص مناسب للشهادة؟
- ما المخاطر المحتملة على الشاهد أو عليّ كباحث أو على الجهة التي أعمل معها؟

### قائمة تحضير سريعة:

- مكان آمن وهادئ يضمن الخصوصية.
- وقت كافٍ دون استعجال.
- وسيلة مناسبة لتدوين أو تسجيل الملاحظات.
- خطة لحفظ البيانات بعد المقابلة (أين؟ كيف؟ من يصل إليها؟).

التحضير ليس مسألة لوجستية فقط، بل جزء من الأخلاقيات المهنية. مقابلة سيئة التخطيط قد تُعرّض الشاهد للخطر وتُضعف قيمة الشهادة.

## 1.1. خصوصية المكان في فلسطين

### في قطاع غزة:

- خطر القصف المفاجئ.
- انقطاع الكهرباء والاتصال.
- صعوبة التنقل بين المناطق المدمرة.

### في الضفة الغربية والقدس:

- حواجز طيارة وحملات اعتقالات أو اقتحامات مفاجئة.
- خشية الشهود من الانتقام الأمني.

## 1.2. اختيار مكان المقابلة

- في المخيمات أو البيوت المكتظة: انتبه لوجود أطفال، أقارب، جيران قد يسمعون.
- أحيانًا يكون مركز مجتمعي أو عيادة أهلية أو مقر المنظمة مكانًا أكثر أمانًا للمقابلة، بشرط ضمان الخصوصية.

### مثال:

شاهد من حي في القدس مهدد بالهدم قد لا يشعر بالأمان في الحديث داخل البيت، لأن عناصر من المخابرات أو المستوطنين يدخلون الحي باستمرار؛ إجراء المقابلة في مكتب محامٍ أو جمعية محلية قد يكون أكثر أمانًا

- استدعاء الشاهد إلى مكان "سهل عليك" لكنه غير آمن له.
- تجاهل مسار خروج الشاهد بعد المقابلة. يجب أن تفكر في "خروج آمن" للشاهد بعد المقابلة: كيف يعود إلى بيئته؟ هل يمكن أن يثير لقاؤه بباحث حقوقي شكوك الأجهزة؟ هل يمكن ترتيب مرافقة أو توقيت يقلل الشبهات؟

## مثال عملي:

بدلاً من دعوة شاهدة على عنف جنسي إلى مكتب مزدحم بالرجال، ينسّق الباحث/ة لقاءً في مركز نسوي معروف، مع ضمان وجود زميلة ميسّرة، ووقت كافٍ، مع مخرج واضح إذا شعرت الشاهدة بعدم الراحة.

## 2. أثناء المقابلة

### أ. التعريف والموافقة المستنيرة

- عرّف بنفسك وبالجهة التي تعمل معها.
- اشرح الهدف من المقابلة وكيف قد تُستخدم المعلومات (بما في ذلك إمكانية استخدامها في ملفات قانونية).
- أكّد حقوق الشاهد (الانسحاب من المقابلة في أي وقت، عدم الإجابة على أي سؤال، رفض التسجيل الصوتي أو المرئي).

### ب. بناء الثقة

- استخدم لغة واضحة ومحترمة.
- استمع أكثر مما تتكلم.
- تجنب الأحكام على تصرفات الشاهد أو خياراته الشخصية.

الثقة لا تُبنى بالأسئلة الذكية، بل بالإصغاء الحقيقي واحترام حدود الشاهد.

### ج. نوعية الأسئلة

- الأسئلة المفتوحة أفضل من المغلقة.
  - مفتوحة: «احكِ لي ما الذي حدث منذ اللحظة التي خرجت من بيتك...»
  - مغلقة: «هل ضربوك؟» (استخدمها فقط للتوضيح، مثل: «هل كان الوقت ليلاً أم نهاراً؟» «هل كان الشخص مسلحاً؟»).

• تجنب الأسئلة الموجهة.

✗ «هل صحيح أنهم ضربوك بأعقاب البنادق؟»

✓ «كيف تم الاعتداء عليك؟ صف لي ما حدث.»

✗ «أكد ضربوك لأنك ناشط، صح؟»

✓ «برأيك، لماذا استهدفوك؟ هل قيل لك شيء أثناء الاحتجاز يشير إلى السبب؟»

### تذكر أن...

السؤال الموجه قد يُضعف الشهادة أمام جهة قضائية ويُربك الشاهد.

### د. الحساسية للصدمة (Trauma-informed interviewing)

- راقب مؤشرات الإنهاك، كتعبير الوجه، وتغير نبرة الصوت، وتكرار العبارات، ولغة الجسد، أو البكاء.
- اعرض التوقف أو الاستراحة عند الحاجة.

- أكّد للشاهد أن راحته النفسية أهم من إكمال المقابلة.
- لا تُجبر الشاهد على إعادة تفاصيل مؤلمة عدة مرات.

## توضيح إضافي :



في المقابلات المتعلقة بجرائم دولية، أنت تجمع معلومات "ثقيلة" نفسيًا. لا تخلط بين "المثابرة المهنية" و"الإلحاح المؤذي". إذا شعرت أن الشاهد يبدأ "يجيب بـ"لا أعرف" على كل سؤال، أو يعود لنفس الجملة مرارًا، فهذا مؤشر أن الجهاز العصبي وصل حدّه. هنا، مهنتك تُقاس بقدرتك على حماية الشاهد، لا باستخراج أكبر قدر من التفاصيل في جلسة واحدة

## الحساسيات الفلسطينية الخاصة

### 2.1. الانقسام السياسي

بعض الشهود يخافون من التصريح بمعلومات قد تُفهم كـ "انحياز" لطرف فلسطيني ضد آخر. دورك كباحث حقوقي هو التركيز على الانتهاك، لا على تصفية الحسابات السياسية.

### صياغة ممكنة:

"نحن هنا لا ندعم أي طرف سياسي، بل نبحث عن الحقيقة المتصلة بما حدث لك كإنسان، مهما كانت الجهة المسؤولة."

### 2.2. حساسية قضايا العنف الجنسي/النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني

قد تكون الوصمة الاجتماعية أشد قسوة من الجريمة نفسها.

في هذه القضايا، يجب:

- تفضيل مقابل/ة من نفس الجنس.
- ضمان سرية قصوى.
- عدم استعجال التفاصيل الحساسة في الجلسة الأولى.

### 3. بعد المقابلة

#### ما الذي يجب فعله فورًا؟

رتّب ملاحظاتك بأسرع وقت ممكن، قبل أن تنسى التفاصيل.

أضف انطباعات مهنية قصيرة (لا أحكاماً): مثل:

- «بدا الشاهد مترددًا عند الحديث عن هوية الفاعل».
- «كان متأكدًا من التاريخ لربطه بحدث عام»
- خزّن المواد (ملاحظات، تسجيلات، صور) بشكل آمن مع تدوين تاريخ ومكان المقابلة ورمز الشاهد.

#### تذكّر أن...

الساعات الأولى بعد المقابلة هي "الذهب". بعدها تتلاشى التفاصيل الدقيقة والانطباعات المهمة. هذه الانطباعات قد لا تدخل النص النهائي، لكنها تساعدك لاحقًا في تقييم الشهادة عند مقارنتها بشهادات أخرى

#### مثال عملي:

بعد مقابلة شاهد، تكتب في خانة "ملاحظات الباحث":  
"كان الشاهد متماسكًا عمومًا، لكنه خفّض صوته ونظر إلى الباب عند ذكر اسم الضابط. قد يشير ذلك إلى خوف خاص يستدعي احتياطات إضافية لحماية هويته."

#### حماية الشاهد في بيئة مراقبة:

### 3.1. إخفاء الهوية في مجتمع صغير

في قرية أو حي صغير، يمكن التعرف على الشاهد بسهولة من خلال تفاصيل بسيطة (عدد أطفال، نوع المهنة، موقع البيت)

في الكتابة:

- لا تذكر تفاصيل تُسهّل التعرف عليه (مثلًا: ”معلّم موسيقى الوحيد في القرية“ إذا كان معروفًا).
- استخدم توصيفات عامة أكثر (مثلًا: ”مدرّس في المرحلة الثانوية“).

### 3.2. حفظ المواد في ظروف خطيرة

- في بيئة الاحتلال، هناك دوماً احتمالات قصف المكاتب، انقطاع الكهرباء، تفتيش أو مصادرة، وسقوط شبكات الاتصالات:
- النسخ الورقية يجب حفظها في مكان آمن نسبيًا أو تصويرها رقميًا وحفظها في خوادم خارجية آمنة (مع احترام قواعد السرية).
- الهواتف المحمولة معرضة للمصادرة؛ قلّل تخزين المواد الحساسة عليها.



# القسم الرابع: توثيق الانتهاكات وعناصر الجرائم الدولية (مع أمثلة تطبيقية من السياق الفلسطيني)

هذا القسم يجيب عن السؤال الجوهرى: كيف نحول رواية واقعة فردية إلى مادة قانونية تُسهم في إثبات جريمة دولية؟

## 1. الأسئلة الجوهرية لكل حادثة

من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ باستخدام ماذا؟ ضد من أيضًا؟ في أي سياق؟  
هذه الأسئلة ليست مجرد "قالب صحفي"، بل هي تقريبًا ما يبحث عنه أي قاضٍ أو مدَّعٍ عام عند قراءة الملف لأول مرة.

كل إجابة ناقصة = ستتحوّل لاحقًا إلى نقطة استفهام في ذهن المحكمة.  
ليس مطلوبًا أن تكون كل الخانات مكتملة، لكن المطلوب أن تُظهر بوضوح أين نملك معلومات قوية وأين توجد فجوات صريحة



تذكّر أن...

الصراحة بشأن حدود المعرفة تزيد الموثوقية.  
"غير معروف" أو "غير مؤكد" أفضل قانونيًا من تخمين غير مسند.

## مثال تطبيقي:

### 1: قتل على حاجز في الضفة

من؟ (من الضحية، من الفاعل/الجهة المسؤولة؟)

- الضحية: شاب 19 عامًا من قرية .... قرب ....
- الفاعل: جنود من جيش الاحتلال على حاجز (...).

ماذا؟ (ماذا حدث بالضبط؟ نوع الانتهاك؟)

• أُطلق عليه النار عندما نزل من السيارة، بزعم محاولة الطعن.

أين؟ (مكان الحادثة: مدينة، حي، شارع، مبنى، نقطة تفتيش...)

• عند مدخل الحاجز، على طريق رئيسية يستخدمها المدنيون يوميًا.

متى؟ (تاريخ تقريبي، وقت تقريبي - صباح/ليل - قبل/بعد حدث معروف؟)

• حوالي الساعة 7:30 صباحًا، يوم (...)، في وقت الذهاب للعمل والمدارس.

كيف؟ (الطريقة: الضرب، إطلاق النار، القصف، الاحتجاز...)

• بحسب شهود عيان وفيديو متداول، نزل الشاب من السيارة رافعًا يديه جزئيًا، ثم أُطلقت عليه النار من مسافة قصيرة، ثم تُرك ينزف دون إسعاف.

**باستخدام ماذا؟ (أسلحة، أدوات، وسائل نقل، زيّ معين...)**

• أسلحة نارية (بنادق آلية)، لا يُعرف نوعها الدقيق من الشهادات، يمكن تقديرها من الفيديو/الصور.

**ضد من أيضًا؟ (هل كان هناك ضحايا آخرون؟ نساء، أطفال، كبار سن؟)**

• لا ضحايا آخرين في الحادثة نفسها، لكن شهودًا يذكرون حوادث مشابهة على الحاجز خلال الأشهر السابقة.

**السياق/الدافع الظاهر؟ (إن أمكن: لماذا أو في أي سياق؟ هل استهدفوا مجموعة محددة؟ احتجاجًا؟ عقابًا جماعيًا؟)**

• الحاجز معروف بأنه نقطة "قتل" متكرر، وهناك سياسة معلنة أو غير معلنة بـ "فتح النار بسرعة عند الاشتباه".

هذا المثال يُستخدم لوضع الواقعة ضمن بحث عن نمط إعدامات ميدانية على الحواجز.

## مثال تطبيقي 2: قصف برج سكني في غزة



طبّق الأسئلة الثمانية الواردة أعلاه، ثم انتقل فورًا إلى أسئلة النمط (نمط استهداف البنى السكنية)

- كم عدد الأبراج/المباني السكنية التي قُصفت في العدوان نفسه؟
- كم عدد المدنيين المتضررين (قتلى/جرحى/نازحين)؟
- هل تم إعطاء إنذار مسبق؟ إذا نعم، هل كان كافياً وفعالاً؟
- هل توجد أدلة على وجود أهداف عسكرية حقيقية في البرج أم في محيطه؟

## مثال عملي:

في ملخص واقعة تكتب:

- متى؟ «ليلة 12 أو 13 آذار 2022، بعد منتصف الليل بساعة تقريبًا.»
- كيف عرّف الشاهد التاريخ؟ «يربطه الشاهد بذكرى ميلاد زوجته في 13 آذار، والتي كانت في اليوم التالي مباشرة.»
- هذه المعلومات البسيطة تُظهر أنك حاولت تثبيت الزمن باستخدام «مرساة زمنية» من حياة الشاهد.

## 2. الفاعلون والمسؤولون: من نفذ ومن أمر

في الجرائم الدولية، الفاعل المباشر ليس دائمًا الهدف القانوني الأهم، المساءلة قد تطال الأمر، ومن صاغ السياسة، أو من كان قادرًا على المنع ولم يفعل (مسؤولية القيادة) حاول جمع أي تفاصيل عن:

- الهوية أو الانتماء (قوة رسمية، مجموعة مسلحة، جهاز أمني، شركة خاصة...).
- الرتب أو الأدوار (أمر، منفذ، حارس، سائق...).
- الأوامر أو التعليمات التي سمعها الشاهد (إن وُجدت).

- دفع الشاهد للتخمين.

- خلط ما سمعه مباشرة بما يعتقد أو يستنتجه.

إذا لم يكن متأكدًا، اكتب أنه «غير متأكد».

### توضيح إضافي:



بناء قضايا مسؤولية القيادة (command responsibility) يتوقف على تفاصيل صغيرة: من كان حاضرا في المكان؟ من أصدر الأوامر؟ من كان لديه سلطة منع الجريمة ولم يفعل؟ لذلك يجب التفريق بدقة بين ما سمعه الشاهد مباشرة («قال لنا الضابط...») وبين تحليله الشخصي («أظن أن الأوامر جاءت من القيادة العليا»).

### مثال تطبيقي:



تكتب

«يذكر الشاهد أنه سمع أحد الجنود يقول لآخر: «العميد قال ممنوع يطلع حدا من الحي اليوم». لا يعرف الشاهد اسم العميد أو رتبته بدقة، ولا يمكنه تأكيد إن كان هذا الجندي ينقل أمرًا حقيقيًا أم لا. تُسجّل هذه العبارة كما هي، مع الإشارة إلى درجة اليقين المحدودة.»

## 3. النمط والسياسة

### لماذا النمط مهم؟

- جرائم الحرب: تحتاج إلى ربط الفعل بسياق نزاع مسلح وقواعده.
  - الجرائم ضد الإنسانية: تتطلب إثبات "هجوم واسع النطاق أو منهجي ضد سكان مدنيين".
- في المقابلات الفردية. الشاهد لا يعرف تعريف الجرائم ضد الإنسانية، لكن يعرف إن كانت قريته استُهدفت مرة أو عشرين مرة.

## إلى جانب الحادثة الفردية، يهّم هيئات المساءلة معرفة:

- هل تكررّت الحادثة بنفس الأسلوب في وقت أو مكان آخر؟
- هل استهدفت فئة معينة من الناس؟ (مثلاً: ناشطين، فئة دينية/إثنية، سكان حي معين أو قرية).
- هل هناك مؤشرات على وجود خطة أو سياسة (كلام قيل من الجنود، منشورات، تصريحات عامة، أوامر مكتوبة أو متداولة)؟

## اكتب صراحةً ما يلي إن وُجد:

- «هذه ليست المرة الأولى» (مع أمثلة).
- «قالوا لنا: سنعلّمكم درسًا لأنكم...».

## مثال عملي:

خلال عدة مقابلات مع سكان حي واحد، يذكر معظمهم أن الاقتحامات الليلية كانت تتكرر "كل أسبوع تقريبًا" لمدة ثلاثة أشهر، وأن نفس الوحدة كانت تتولى العملية (نفس المركبات، نفس الشعار، نفس الضباط تقريبًا). تجميع هذه المعلومات في قسم "النمط" يحوّل سلسلة مدهامات إلى سياسة ترهيب ممنهجة

# القسم الخامس: الأدلة وسلسلة الحيازة في بيئة احتلال وحصار

في مسارات المساءلة الدولية، قيمة الشهادة لا تنفصل عن سلامة الأدلة الداعمة لها. ودليل قوي جُمع بلا سلسلة حيازة واضحة قد يُستبعد كليًا، مهما كانت خطورته.

## 1. ما المقصود بسلسلة الحيازة (Chain of Custody)؟

سلسلة الحيازة هي السجلّ الكامل لمسار أي دليل، منذ لحظة جمعه أو استلامه، وحتى حفظه النهائي أو تسليمه لجهة قضائية أو أرشيفية. الهدف هو إثبات أن الدليل لم يتعرّض للتلاعب، وأن كل خطوة (استلام/نسخ/نقل/فتح/تعديل على نسخة عمل) موثّقة: متى حدثت، ومن قام بها، ولماذا، وأين تم التخزين.



تذكّر أن...

محامي الدفاع لن يناقش "هل الجريمة خطيرة؟" بل سيحاجج ويزعم: من يضمن أن هذا الدليل لم يُعدّل؟ ومن كان يملك الوصول إليه؟ «سلسلة الحيازة» هي جوابك المسبق، وهي التي تمنع الطعن في مصداقية الدليل أما إذا كان سجل حركة الدليل ضعيفًا، فقد يُستبعد الدليل بالكامل، حتى لو كان حقيقيًا.

## 1.1 أنواع الأدلة التي قد تصادفها

- أدلة الشهادة: مقابلات مسجلة أو مكتوبة، إفادات خطية، ملاحظات الباحث.
- أدلة رقمية: صور وفيديوهات، رسائل، تسجيلات صوتية، بيانات مواقع (GPS)، منشورات على وسائل التواصل.
- أدلة وثائقية: أوامر مكتوبة، تقارير رسمية، سجلات مستشفيات، تقارير تشريح، مذكرات اعتقال، محاضر تحقيق...
- أدلة مادية: بقايا ذخائر، أصفاد، ملابس مزرّجة بالدم...

## ⚠ تنبيه مهم:

الأدلة المادية هي الأعلى خطورة من حيث السلامة القانونية والأمنية. لا تُجمع ولا تُنقل إلا بعد استشارة قانونية متخصصة وبروتوكول واضح.

## 🔍 توضيح :

لا تُقلل من قيمة أي نوع من الأدلة، لكن لا تُساو بينها في الوزن القانوني. صورة واحدة ذات مصدر موثوق، وغير معدلة، ومختومة زمنيًا، قد تكون أقوى من عشر شهادات متناقضة، والعكس صحيح أحيانًا. المهم هو أن توضح دائمًا: مصدر الدليل؟ ودرجة الثقة به؟

## 📌 مثال عملي:

فيديو قصير لقصف منشور على منصة تواصل اجتماعي:

- أسأل: من نشره أولاً؟ متى؟ هل يوجد نسخة ذات جودة أعلى؟ هل يمكن التحقق من الموقع عبر معالم ظاهرة في الصورة (مئذنة، برج، جسر)؟ هذا التفكير يجعل الفيديو يدُخل ملفك كـ "دليل مدروس"، لا مجرد "رابط فيسبوك".

## 1.2 المبادئ العامة لسلسلة الحيازة

- المبدأ الأساسي: تسجيل "تاريخ حياة الدليل" من لحظة الحصول عليه حتى التسليم.

## 📌 مثال عملي:

صورة أرسلها شاهد عبر تطبيق مراسلة إلى هاتفك الشخصي، ثم نقلتها إلى حاسوب المؤسسة التي تعمل معها. يُسجّل مثلًا:

- 2025/05/01: استلام الصورة من الشاهد (رمز: ش01-) عبر تطبيق (...). على هاتف الباحث رقم (...).
- 2025/05/02: نقل الصورة من الهاتف إلى حاسوب العمل عبر كابل USB، وحفظها في مجلد مشفّر.

- 2025/05/03: إنشاء نسخة احتياطية مشفرة على خادم داخلي آمن.
- هذا السجل البسيط يمكن أن يُدرج في "ملف الدليل" ويكون حاسماً لاحقاً.

### 1.3 التعامل مع الأدلة الرقمية

- تجنّب التعديل على الملفات الأصلية (قص، تحسين صورة، تغيير اسم الملف بشكل يمدو التاريخ الأصلي).
- إن أمكن، احتفظ دائماً بنسخة «أصلية» كما استلمتها، ونسخة أخرى للعمل والتحليل.
- توثيق مصدر الملف ووسيلة نقله (من أرسل الملف؟ بأي وسيلة؟ هل يعرف الشاهد مصدر الصورة/الفيديو إن لم يكن هو الذي التقطه؟ كيف حصل عليه)



احذر من...

أحياناً يقوم الباحث -بحسن نية- بقص جزء من فيديو ليركّز على اللحظة المهمة، لكنه يمدو بذلك معلومات مهمة (الطابع الزمني، مدة اللقطة، أصوات الخلفية)، وهي عناصر قد تكون حاسمة قانونياً.

الأفضل دائماً أن تحتفظ بالنسخة الخام، وأن تشير في الملف إلى أي معالجة قمت بها ولماذا.

## 2. خصوصية الأدلة في فلسطين

### في قطاع غزة:

- صعوبة إخراج الأدلة المادية للخارج.
- خطر فقدان الأدلة بسبب القصف.
- أهمية توثيق الدمار قبل إزالة الركام.

## في الضفة والقدس:

- خطر مصادرة المعدات عند الحواجز أو أثناء اقتحام المكاتب والمنازل.
- احتمال أن تُستخدم المواد ضد الشهود أو ضدك.

### 2.1. حلول عملية في سياق الاحتلال

- الاعتماد على نسخ إلكترونية مشفرة محفوظة خارج فلسطين أو على خوادم آمنة.
- عدم حمل مواد حساسة عند الاقتراب من الحواجز.
- نقل الأدلة بشكل متدرج وآمن، وعدم تجميعها كلها على جهاز واحد.
- استخدام رموز حيادية في أسماء الملفات (لا تكتب: "شهادة أحمد ... عن التعذيب في سجن ..." بل رقم/رمز محايد. مثلاً: "017-INT-PS-2024").

### 2.2 إرشادات عملية مختصرة:

- احتفظ دائماً بالنسخة الأصلية (Original) دون أي تعديل، وافصلها عن "نسخة العمل" (Working Copy).
- دوّن لكل دليل: المصدر الأول، طريقة الحصول، تاريخ/وقت الاستلام، مكان التخزين، والشخص المسؤول.
- وثّق أي انتقال أو مشاركة: من/إلى/السبب/التاريخ، ولا تعتمد على الذاكرة لاحقاً.
- عند الإمكان، احسب بصمة رقمية (Hash مثل SHA-256) للملف الأصلي وسجّلها في سجل سلسلة الحيازة.
- طبّق مبدأ "أقل صلاحية": لا تمنح الوصول الكامل إلا لمن يحتاجه فعلاً، واستخدم كلمات مرور قوية ومصادقة ثنائية.

## 2.3 برامج وأدوات مقترحة للتخزين والأرشفة:

- تشفير الملفات/الأقراص: VeraCrypt أو Cryptomator.
- إدارة كلمات المرور للفريق: KeePassXC (محلي) أو Bitwarden (مع مصادقة ثنائية).
- تخزين سحابي بتركيز على الأمان: Tresorit أو Proton Drive (بحسب سياسة المؤسسة).
- مشاركة ملفات كبيرة بشكل آمن: OnionShare، أو SecureDrop عند توفر بنية مؤسسية.
- تطبيقات توثيق تُعزز سلامة الدليل: Tella، ProofMode، eyeWitness to Atrocities (بحسب التوفر والتقييم الأمني).
- قواعد بيانات وأرشفة مؤسسية، مثل: Uwazi (HURIDOCS) أو Nextcloud مُدار داخليًا مع تشفير وتحكم صارم بالصلاحيات.
- تنبيه: تجنّب إرسال الأدلة الحساسة عبر بريد إلكتروني غير مشفّر أو عبر منصات تُعيد ضغط الوسائط قبل حفظ النسخة الأصلية، ما يفقد الجودة والبيانات الوصفية.

# القسم السادس: من الشهادة الفلسطينية إلى ملف قضية أمام المحكمة الجنائية الدولية

التوثيق الجيد لا يكتمل عند جمع الشهادة أو حفظ الدليل، بل يكتمل عندما يُنظَّم هذا العمل ضمن ملف قضية واضح البنية يمكن لمُدَّعٍ دولي أو فريق قانوني أن يفهمه بسرعة ويستخدمه بفعالية.

## 1. تنظيم العمل على ثلاث طبقات:

لتحويل الكمّ الكبير من الشهادات والمواد إلى ملف متماسك، يُنصح بتنظيم العمل على ثلاث طبقات مترابطة:

- ملف لكل شاهد، يضم: ملاحظات المقابلة الأصلية، النص الخام للشهادة (Correct). النسخة المنظمة وفق Concrete (CCC). أي وثائق أو أدلة مرتبطة مباشرة بالشاهد (تقارير طبية، صور، رسائل).
- ملف لكل حادثة، قد يضم عدة شهود حول الواقعة نفسها، أدلة رقمية، وثائق رسمية، خرائط، صور أقمار صناعية، تقارير إسعاف أو دفاع مدني..
- ملف للنمط/القضية، يضم: الحوادث المتشابهة التي تشكّل «نمطًا»، وتحليل التكرار والسمات المشتركة، وربط الحوادث بسياق أوسع (سياسة، ممارسة، نمط سلوك).

تذكّر أن... 

هذا التقسيم ليس شكليًا، بل يمنع فوضى شائعة: خلط شهادات متعددة، وحوادث مختلفة، في مستند واحد غير قابل للاستخدام. حين تريد لاحقًا أن تزوّد الادعاء بحالة نموذجية، ستعرف بالضبط أين تجد «حزمة» الشهود والأدلة المتعلقة بها، دون إعادة فرز آلاف الصفحات

## مثال عملي:

حادثة "قصف مدرسة X":

- ملف الشهود: (ش1، ش2، ش3 - مع مقابلاتهم، ملاحظات).
- ملف الحادثة: مخطط المدرسة، صور أقمار صناعية قبل/بعد، تقرير الدفاع المدني، تقرير طبي، إلخ.
- ملف النمط: "استهداف المدارس في المنطقة خلال فترة معينة"، يضع حادثة مدرسة X ضمن سلسلة حوادث أخرى مماثلة.

## 2. المكونات الأساسية لملف موجّه للمساءلة الدولية

قد يختلف الشكل النهائي حسب الجهة المستقبلة، لكن أغلب الملفات القابلة للاستخدام القضائي تتضمن العناصر التالية

### 1. الملخص التنفيذي:

- ما النمط أو الجريمة الأساسية؟
- أين ومتى؟
- من الفئة المستهدفة؟
- ما عدد الضحايا التقريبي؟
- ما طبيعة الجريمة؟

### 2. وصف السياق:

- خلفية سياسية/عسكرية/أمنية ذات صلة.
- طبيعة السيطرة في المنطقة.
- أي أحداث سابقة تفسّر تصاعد الانتهاكات.

- الإطالة أو السرد السياسي العام.  
السياق يجب أن يخدم فهم النمط لا أن يطفئ عليه.

### 3. عرض النمط:

- ما الذي يتكرر في الحوادث؟
- من هم الضحايا؟
- من الجناة المحتملون؟
- ما الوسائل المستخدمة.
- ما هي الرسالة أو الهدف الظاهر؟

### 4. دراسات حالة نموذجية:

- اختيار عدد محدود من الحوادث.
- شرح كل حادثة بتفصيل وفق CCC، ويشمل: الوقائع، والتسلسل الزمني، والأدلة الداعمة.
- الهدف: تجسيد النمط عبر وقائع ملموسة.

### 5. قائمة الأدلة:

- جدول منظم يذكر كل دليل (شهادة، وثيقة، صورة، فيديو...) ورمزه ومصدره، وموجز عمّا يثبتته.

### 6. منهجية التوثيق والاعتبارات الأخلاقية:

- كيف جُمعت الشهادات؟
- كيف ضمنت الموافقة المستنيرة؟
- كيف حُميت سرّية الشهود؟
- كيف حُفظت الأدلة ومُنع التلاعب بها؟

## توضيح إضافي:

فكّر في المدعي الدولي كشخص لديه عشرات الملفات على مكتبه. إذا كان ملخصك التنفيذي غامضًا، والسياق مبعثرًا، والأدلة غير مصنّفة، فقد لا يجد الوقت لفهمه. الملف القوي هو ملف "رحيم بالقارئ": منظم، صريح، يضع الخلاصة في الصفحات الأولى دون أن يُخفي المنهجية أو التفاصيل.

## مثال عملي: (ملخص تنفيذي من فقرة واحدة)

"يوثق هذا الملف نمطًا من الاعتقالات التعسفية والتعذيب داخل مركز الاحتجاز (س)، خلال الفترة من كانون الثاني إلى حزيران 2024، استهدف رجالًا تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عامًا من حي (ع). يعتمد الملف على 27 شهادة لضحايا احتجاز، مدعومة بأربعة تقارير طبية مستقلة، وثمانية صور لمرافق المركز، وثلاثة تسجيلات فيديو من داخل المركز. وتشير المعطيات إلى وجود ممارسة منهجية للتعذيب تهدف إلى انتزاع اعترافات وإرهاب المجتمع المحلي."

## 3. أمثلة على أنواع ملفات فلسطينية محتملة

- ملف **الاستيطان والتهجير القسري** في القدس الشرقية (حي الشيخ جراح، سلوان، الخ)، وفي مخيمات الضفة الغربية، وعموم قطاع غزة.
- ملف **استهداف البنية الصحية والإنسانية** في غزة (قصف مستشفيات، سيارات إسعاف، مراكز إيواء).
- ملف **التعذيب وسوء المعاملة** في مراكز التحقيق والاحتجاز.
- ملف **القتل العمد أو القتل خارج نطاق القانون** على الحواجز وفي عمليات الاقتحام.

لكل ملف، يمكنك:

- استخدام CCC لتنظيم شهادات الضحايا والشهود.
- استخدام سلسلة الحيازة لحماية الأدلة الرقمية والوثائقية.
- بناء هيكل واضح يعرض النمط، ثم دراسات حالة نموذجية، ثم الأدلة الداعمة.

# القسم السابع: رفاهية الباحث الفلسطيني وحمايته

باحث مُنهك أو غير محمي لا يستطيع حماية الشهود ولا إنتاج توثيق مستدام.

## 1. الضغط المضاعف: لماذا التجربة مختلفة؟

أنت كباحث/ة فلسطيني/ة:

لست "مراقبا خارجيا"، بل تعيش نفس السياق الذي توثقه: قصف، حواجز، اعتقالات في محيطك، احتمال تهجير بيتك أو هدمه. تسمع يوميا قصصًا تشبه ما حدث لعائلتك أو جيرانك. هذا يضاعف الضغط النفسي مقارنةً بباحث يأتي من الخارج ويغادر.

### توضيح:

قد تلاحظ أعراضًا مثل:

1. بكاء مفاجئ على مشهد عادي.
  2. غضب غير متناسب مع موقف بسيط.
  3. خدر عاطفي أو رغبة بالانسحاب الاجتماعي.
- هذه العلامات ليست "خللاً في شخصيتك"، بل انعكاسٌ لتراكم قصص الألم التي سمعتها. الخطوة الأولى للحماية هي: الاعتراف بأن ما تمرّ به مفهوم ومتوقّع.

### مثال عملي:

باحث لاحظ أنه بعد فترة من العمل صار ينسحب من لقاءات العائلة، ولا يريد أن يسمع أخبارًا عن البلد لأنه يقول: "كل شيء يذكرني بالشهود". بعد نقاش مع مشرفه، اتفقا على تقليل عدد المقابلات الأسبوعية، وإضافة جلسة دعم جماعي شهري للفريق. بعد أسابيع، شعر الباحث بقدرة أكبر على الاستمرار في العمل ودون أن يبتلع حياته الشخصية

## 2. استراتيجيات واقعية في السياق الفلسطيني

هذه ليست "نصائح مثالية"، بل أدوات عملية قابلة للتطبيق تحت الاحتلال:

- العمل ضمن شبكة دعم (فريق صغير موثوق، مشرف قانوني/نفسى).
- جعل فترات التصعيد الشديد (حرب، حملة قصف) مخصصة لتوثيق أولي بسيط، مع ترك التفاصيل الثقيلة لمرحلة لاحقة حين يهدأ الوضع نسبيًا.
- ضع حدودًا زمنية للعمل الميداني اليومي (حدد عددًا أقصى للمقابلات في اليوم).
- عدم عزل نفسك عن عائلتك وأصدقائك بحجة "قدسية العمل"؛ هذه الروابط ليست تشتيتًا؛ بل هي ما يسمح لك بالاستمرار دون الانكسار.

### توضيح إضافي:



الهدف ليس أن "تفصل" نفسك عن الألم، فهذا مستحيل؛ بل أن تمنح جهازك العصبي فرصة للعودة إلى مستوى آمن من التنشيط (downregulation). هذا يمكن أن يحدث عبر أشياء بسيطة، مثل: المشي، التنفس العميق لبضع دقائق، الكتابة الحرة، أو حتى طقس شخصي صغير (شاي هادئ بعد يوم ميداني).

## 3. الأمان الرقمي والأمني

- تجنّب الحديث عن تفاصيل عملك في الأماكن العامة، أو عبر مكالمات قد تكون غير آمنة.
- لا تشارك معلومات (مثلا، عن أماكن تخزين الأدلة، أو هوية شهود آخرين)، مع أي شخص لا يحتاجها مباشرة.
- استخدم أدوات أمن رقمي تناسب السياق (تطبيقات مشفرة، كلمات مرور قوية ومصادقة ثنائية، تخزين متدرج - لا قاعدة بيانات واحدة مكشوفة...).

### مثال عملي:

لا تحمل إلى الميدان هاتفًا يحوي قاعدة بيانات كاملة بأسماء الشهود. بدلا من ذلك:

1. استخدم رموزًا،
2. واحفظ الملفات الحساسة في خادم آمن أو جهاز غير متصل بالإنترنت،
3. وفعل قفلاً قويًا للجهاز الذي تحمله، بحيث لو صودر لا يُعَرَّض الشهود لخطر مباشر.

## 4. متى تطلب دعمًا إضافيًا؟

اطلب مساعدة مهنية دون تردد إذا لاحظت واحدًا أو أكثر مما يلي:

1. تدهور واضح في النوم، التركيز، أو العلاقات.
2. أفكار أو صور صادمة تلاحقك باستمرار.
3. شعور بالعجز، الفراغ، أو فقدان المعنى.
4. أفكار بإيذاء نفسك أو الآخرين.

في هذه الحالات: اطلب دعمًا نفسيًا مختصًا عبر قنوات موثوقة وآمنة، وبما يحترم خصوصيتك وسلامتك



حماية نفسك ليست رفاهية؛ بل هي شرط للاستمرار في عمل توثيقي طويل النفس، ودقيق، وقادر على خدمة العدالة والضحايا دون أن يدمرك.

## الملاحق: نماذج فلسطينية عملية

الملاحق هي أدواتك اليومية: استمارة مقابلة، ملخص واقعة وفق CCC، وسجل سلسلة الحيازة



### توضيح

لا تُحوّل النماذج إلى "طقس بيروقراطي" تملؤه بسرعة لتُنهي المهمة؛ كل خانة وُضعت لتذكرك بسؤال مهم أو خطوة ضرورية. يمكنك دائمًا تعديل النماذج بما يناسب مؤسستك، لكن لا تتجاوز الفكرة الجوهرية: التوثيق المنظم أفضل من الذاكرة، والملف الجيد يبدأ من ورقة واحدة مملوءة بعناية.

في الملاحق أدناه، يمكنك:

تكييف استمارة المقابلة لتشمل حقولاً مثل:

- "نوع المنطقة: أ - ب - ج - منطقة عسكرية مغلقة - منطقة محاذية لمستوطنة/جدار".
- "هل توجد كاميرات مراقبة قريبة (مستوطنة، برج عسكري، كاميرا بلدية) يمكن الرجوع إليها؟"

تكييف ملخص الواقعة بحيث يشمل:

- «هل الواقعة مرتبطة بحملة أو عملية عسكرية محددة (مثل عدوان/عملية باسم معين)؟»
- «هل ترتبط الواقعة بسياسة معروفة (توسيع مستوطنة، إخلاء حي، إغلاق معبر)؟»

فيما يلي مسوّدّة ملاحق جاهزة يمكنك نسخها وتحويلها إلى جداول. كل ملحق مصمّم خصيصًا للسياق الفلسطيني، مع خانات واضحة وتوضيح تحت كل خانة

## الملحق 1: استمارة مقابلة ميدانية (خاصة بفلسطين)

القسم	الحقل	البيانات / الملاحظات
بيانات التعريف الأساسية	رمز المقابلة	يُفضّل أن يحتوي على سنة/منطقة/رقم تسلسلي. مثال 001-INT-GZ-2025
	اسم/رمز الباحث/ة	يُفضّل استخدام رمز لأسباب أمنية
	التاريخ (يوم / شهر / سنة)	
	وقت المقابلة	من: ..... إلى: .....
مكان إجراء المقابلة	المحافظة	<input type="checkbox"/> غزة <input type="checkbox"/> شمال غزة <input type="checkbox"/> خان يونس <input type="checkbox"/> رفح <input type="checkbox"/> الوسطى <input type="checkbox"/> القدس <input type="checkbox"/> رام الله <input type="checkbox"/> نابلس <input type="checkbox"/> الخليل <input type="checkbox"/> أخرى: .....
	نوع المنطقة	<input type="checkbox"/> داخل غزة. <input type="checkbox"/> مناطق (أ) في الضفة <input type="checkbox"/> مناطق (ب) في الضفة <input type="checkbox"/> مناطق (ج) في الضفة <input type="checkbox"/> القدس الشرقية <input type="checkbox"/> الداخل (48) <input type="checkbox"/> مخيم للاجئين (اذكر): ..... <input type="checkbox"/> خارج فلسطين (البلد/المدينة): .....
	نوع الحدث الموثق (يمكن اختيار أكثر من خيار):	<input type="checkbox"/> قصف/هجوم <input type="checkbox"/> قتل خارج القانون/إعدام ميداني <input type="checkbox"/> اعتقال تعسفي/إداري <input type="checkbox"/> تعذيب/سوء معاملة <input type="checkbox"/> تهجير/هدم <input type="checkbox"/> عنف مستوطنين <input type="checkbox"/> عنف جنسي/قائم على النوع الاجتماعي <input type="checkbox"/> انتهاك صحة/تنقل <input type="checkbox"/> آخر: .....
بيانات الشاهد	رمز الشاهد	مثال: W-GZ-01 * لا يُكتب الاسم الحقيقي
	الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/> آخر / لا يريد الإفصاح
	العمر أو العمر التقريبي	
	الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/> أعزب/عزباء <input type="checkbox"/> متزوج/ة <input type="checkbox"/> مطلق/ة <input type="checkbox"/> أرمل/أرملة
	الوضع المهني قبل الواقعة	طالب/ة، عامل/ة، عاطل/ة، موظف/ة حكومي، مزارع/ة، صياد...

القسم	الحقل	البيانات / الملاحظات
	مكان الإقامة قبل الواقعة	
	المدينة / القرية / المخيم	
	الحي / المنطقة	
	ملاحظات سياقية خاصة	إن كان في القدس أو المناطق المهتدة بالهدم اذكر إن أمكن: حي الشيخ جراح، سلوان، الخليل القديمة، قرب مستوطنة/الجدار....
	نوع الشاهد	<input type="checkbox"/> ضحية مباشرة <input type="checkbox"/> شاهد عيان <input type="checkbox"/> قريب ضحية <input type="checkbox"/> مهني (طبيب/مسعف/ صحفي/محامي...) <input type="checkbox"/> شاهد من داخل بنية سلطوية/مؤسسية <input type="checkbox"/> آخر: .....
	طريقة التواصل المفضلة (اختياري)	هاتف آمن / تطبيق مشفّر / وسيط موثوق
<b>الموافقة المستنيرة</b>	تم شرح هوية الجهة والهدف من المقابلة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	تم شرح كيفية استخدام المعلومات	(مثلاً: لاستخدامها في تقارير، ملفات قضائية، احتمال مشاركتها مع جهات دولية بعد إخفاء الهوية) <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	نوع الموافقة	<input type="checkbox"/> شفوية <input type="checkbox"/> خطية (مرفق النموذج)
	الموافقة على التسجيل الصوتي	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل تم توضيح حق الشاهد في إيقاف المقابلة أو رفض أي سؤال؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا

القسم	الحقل	البيانات / الملاحظات
خلفية عن الشاهد وسياق حياته لاستخدامها في Correct ثم تلخيصها لاحقًا.	نبذة عن حياة الشاهد قبل الواقعة	العائلة، عدد الأفراد، العمل/الدراسة، وضع السكن: إيجار/ملك/مهّدّ بالهدم....
	هل سبق أن تعرّض الشاهد/ أسرته لانتهاكات سابقة ذات صلة؟	<input type="checkbox"/> تهجير <input type="checkbox"/> اعتقال <input type="checkbox"/> إصابة/إعاقة <input type="checkbox"/> هدم منزل <input type="checkbox"/> أخرى: .....
	تفاصيل إضافية	
السرد الخام (Correct)	نص السرد كما رواه الشاهد (تفريغ حرفي قدر الإمكان)	هذه المساحة لتفريغ كلام الشاهد كما هو قدر الإمكان، قبل إعادة تنظيمه. * يتم تخصيص مساحة حسب طول المقابلة
ملاحظات الباحث/ة (لا تُشارك عادة مع القضاء مباشرة؛ هي لمساعدتك في التقييم والمنهجية.)	الحالة النفسية للشاهد	متماسك، متوتر، يبكي عند ذكر موضوع معين، صمت، تردّد...

البيانات / الملاحظات	الحقل	القسم
من هم؟ وهل أثر وجودهم على السرد؟	وجود أشخاص آخرين في المكان أثناء المقابلة	
	نقاط تردّد / تناقض تحتاج متابعة لاحقة	
	ملاحظات أمنية أو أخلاقية (إخفاء هوية، مخاطر، توصيات)	

## الملحق 2: نموذج ملخص واقعة وفق منهجية CCC (مصمم لفلسطين)

القسم	الحقل	البيانات / الملاحظات
<b>أولاً: بيانات عامة عن الواقعة</b>		
	رمز الواقعة	مثال: 01-INC-GZ-SHJ-2025
	نوع الواقعة	<input type="checkbox"/> قصف منزل/برج <input type="checkbox"/> قتل على <input type="checkbox"/> حاجز <input type="checkbox"/> اقتحام ليلي/اعتقالات <input type="checkbox"/> تعذيب/سوء معاملة <input type="checkbox"/> تهجير <input type="checkbox"/> قسري/هدم <input type="checkbox"/> عنف مستوطنين <input type="checkbox"/> انتهاك صحة/تنقل <input type="checkbox"/> انتهاك آخر: .....
	المحافظة / المنطقة	غزة - جي الشجاعة / خان يونس / رام الله - قرية ... / القدس - سلوان / الخليل - البلدة القديمة.. الخ
	نوع المنطقة	<input type="checkbox"/> منطقة (أ) <input type="checkbox"/> منطقة (ب) <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> منطقة (ج) <input type="checkbox"/> داخل حدود بلدية القدس المحتلة <input type="checkbox"/> قرب/داخل مستوطنة <input type="checkbox"/> قرب الجدار / منطقة عسكرية مغلقة
	التاريخ (يوم / شهر / سنة)	
	الوقت التقريبي	صباح / ظهر / مساء / ليل - قبل / بعد حدث معين كالقصف على برج أو بداية/نهاية عدوان
	هل الواقعة مرتبطة بعملية/ عدوان محدد؟	عدوان 2021 على غزة / حملة اعتقالات جنين 2022 / تهجير الشيخ جراح 2021 ... الخ
	مصادر المعلومات - الشهود	أرقام الشهود: (W-01, W-02...)
	مصادر المعلومات - أدلة رقمية	أرقام الأدلة الرقمية: (D-Photo-01, ...D-Video-02)
	مصادر المعلومات - وثائق	وثائق/تقارير: (T-Med-01, OFF-) (...Rep-01)

## ثانيًا: السرد الملموس (Concrete) – التسلسل الزمني

ملاحظات	من المشاركون؟ (ضحية/جناة/آخرون)	ماذا حدث؟ (وصف مختصر)	الزمن التقريبي
سياق عام	السكان المدنيون	مثلًا: كان السكان نائمين / في طريقهم للعمل...	قبل الحادثة
	قوات احتلال/مستوطنون/شرطة/مقاتلون...	وصول قوات، سماع أول قذيفة، وصول جرافة للهدم..	لحظة البداية
	أسماء/أوصاف إن أمكن	تفاصيل القصف/الاعتقال/التعذيب...	أثناء الحادثة
		انسحاب القوات، نقل المصابين، اعتقال أشخاص...	نهاية الحادثة
		إخلاء، نزوح، اعتصام، تقديم شكاوى....	ما بعد الحادثة المباشر

\* يستند هذا السرد إلى الشهود (W-01, W-02, W-03) مع الإشارة إن كانت المعلومة رؤية مباشرة أو مسموعة.

## ثالثًا: الفاعلون (الجهة المسؤولة/المشتبه بها)

جيش الاحتلال / شرطة حرس الحدود / مستوطنون / استخبارات / جهاز أمني معين / أخرى...	الجهة/الانتماء كما يصفها الشهود	
زي عسكري / شرطي / مستوطن مسلح، مستعربين...	نوع الزي	الأوصاف الظاهرية:

ألوان، شارات، كتابة بالعبرية، شعار وحدة...	<b>الألوان والشارات</b>	
جيب عسكري، جرافة، آلية مصفحة، شاحنة، بيك أب...	<b>نوع المركبات</b>	
شخص يبدو أنه قائد ميداني - يعطي الأوامر / عناصر تنفيذ / فئاصون / سائقو آليات ...	<b>الرتب / الأدوار إن أمكن</b>	
اللواء قال... " / " هذه سياسة جديدة" / تهديدات مباشرة...	<b>أقوال ذات دلالة على أوامر أو سياسة</b>	
الشهود متأكدون/غير متأكدين من هوية الجهة - يُذكر بوضوح مع توضيح	<b>درجة اليقين</b>	
<b>رابعًا: الضحايا والأثر</b>		
إجمالي: .....	<b>عدد القتلى (إن أمكن):</b>	
أطفال: .....		
نساء: .....		
كبار سن: .....		
آخرون: .....		
إجمالي/تفصيل إن أمكن وتقسيمهم	<b>عدد الجرحى</b>	
<input type="checkbox"/> منع إسعاف <input type="checkbox"/> عرقلة إسعاف <input type="checkbox"/> اعتقالات متزامنة <input type="checkbox"/> دروع بشرية <input type="checkbox"/> أخرى: .....	<b>انتهاكات لاحقة/موازية</b>	
منازل مدمرة بالكامل: .....	<b>الأضرار المادية</b>	
منازل متضررة جزئيًا: .....		
منشآت مدنية أخرى (مدرسة، مسجد، عيادة، شارع رئيسي...): .....		
نزوح داخلي، لجوء إلى مدارس الأوتروا، صدمة واضحة على الأطفال، لجوء لمراكز إيواء...	<b>الأثر الاجتماعي/النفسي الظاهر (باختصار)</b>	

## خامسًا: الاتساق (Coherent) – الأدلة الداعمة وتحليلها

### 1. جدول الأدلة الداعمة

رمز الدليل	نوعه	وصف قصير	المصدر (شاهد/جهة)	مدى التوافق مع السرد
D-Photo-01	صورة	صورة للمنزل بعد القصف	W-01	تؤكد مكان وشدة الدمار
D-Video-02	فيديو	لحظة إطلاق النار على الشاب	ناشط محلي	يؤكد وجود 4 جنود في المكان
T-Med-01	تقرير طبي	إصابات متوافقة مع تعذيب	مستشفى (...)	يدعم ادعاء الشاهد حول نوع التعذيب
OFF-Rep-01	تقرير رسمي أو أممي	فقرة عن نفس الواقعة	مصدر خارجي	يعزز مصداقية التوثيق

### 2. ملاحظات حول الاتساق والتناقضات

نقاط الاتفاق بين الشهود:

نقاط الاختلاف الممكن تفسيرها (اختلاف في تقدير الزمن، في عدد العناصر...)

ثغرات تحتاج إلى مزيد من التوثيق (مثلًا: هوية القائد الميداني، طبيعة الهدف العسكري المزعوم...)

## الملحق 3: نموذج سجل سلسلة الحيازة (Chain of Custody) – مصمم لفلسطين

رقم/رمز الدليل	مثال: D-PH- / 01-D-VID-GZ-2025 03-RAM-2025
نوع الدليل	<input type="checkbox"/> صورة <input type="checkbox"/> فيديو <input type="checkbox"/> تسجيل صوتي <input type="checkbox"/> وثيقة <input type="checkbox"/> رسمية <input type="checkbox"/> تقرير طبي <input type="checkbox"/> شهادة مكتوبة <input type="checkbox"/> مادة مادية (جزء قذيفة، ملابس، إلخ)
وصف مختصر	(مثال: "فيديو يوثق لحظة قصف منزل عائلة (...)", تم تصويره من سطح مبنى مقابل")
المصدر الأول (رمز/وصف)	شاهد/ناشط/صحفي/منظمة شريكة استخدم رمزًا للشخص إذا كان فلسطينيًا معرضًا للخطر
طريقة الحصول	<input type="checkbox"/> استلام مباشر من شاهد (جهاز USB، بطاقة ذاكرة) <input type="checkbox"/> إرسال عبر تطبيق مشفر (Signal/ WhatsApp) <input type="checkbox"/> تنزيل من منصة مفتوحة (تذكر المنصة والرابط الأصلي إن أمكن) <input type="checkbox"/> نسخة ورقية تم مسحها ضوئيًا
تاريخ/وقت الاستلام	(اليوم/الشهر/السنة – الساعة إن أمكن)
مكان التخزين الأول ومسؤوله	(جهاز الباحث – لابتوب مشفر / خادم مؤسسي في رام الله / خادم خارجي... + اسم/رمز الشخص المسؤول)
التحركات اللاحقة (تاريخ – من/إلى – السبب)	2025/06/10 – نُسخ إلى خادم مشفر في المكتب الرئيسي – المسؤول (...) 2025/06/15 – نُقل جزء من الملف إلى الفريق القانوني عبر مجلد مشفر – المسؤول (...)
ملاحظات أمنية	حساسية عالية (يكشف هوية شاهد/مُبلغ من داخل جهاز) يجب إخفاء بيانات المصدر قبل مشاركة الدليل خارجيًا لا يُرسل عبر البريد الإلكتروني غير المشفر يُشار إلى الحاجة لموافقة خاصة قبل أي مشاركة دولية

# الملحق 4: قسم دليل تدريبي: استخدام OTPLink لإرسال معلومات وأدلة إلى مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية (ICC)

## 1) ما هو OTPLink ولماذا نستخدمه؟

OTPLink هو بوابة إلكترونية تابعة لمكتب المدعي العام (OTP) في المحكمة الجنائية الدولية، تتيح للأفراد والمنظمات إرسال معلومات ومواد داعمة (مثل صور/فيديو/وثائق) تتعلق بجرائم تدخل في اختصاص المحكمة.

ملاحظة مهمة: OTPLink مخصص لإرسال معلومات إلى مكتب المدعي العام. هذا يختلف عن إجراءات مشاركة الضحايا أو طلبات أخرى لدى قلم المحكمة (Registry).

## 2) اعتبارات السلامة والسرية قبل الإرسال (أساسي)

قبل استخدام OTPLink، نعدّ "تقييم مخاطر" سريع:

1. سلامة الضحايا/الشهود أولاً

إذا كان الإرسال قد يعرّض شخصاً للخطر (انتقام، اعتقال، تهديد)، ففكر في:

- الإرسال عبر محامٍ أو منظمة موثوقة كوسيط.
- تقليل التفاصيل التعريفية غير الضرورية داخل السرد أو المرفقات.

2. السرية ليست مطلقة

حتى لو طلبت إبقاء معلومات التعريف سرية، قد تنشأ لاحقاً التزامات قانونية تتعلق بالإجراءات (مثل الإفصاح في سياق المحاكمة). اكتب هذا التحذير في التدريب بوضوح.

3. لا يوجد ضمان للتواصل أو الرد

إرسال المعلومات لا يعني أنك ستتلقى تحديثات أو استجابة.

### 3) تجهيز "حزمة إرسال" مناسبة لـ OTPLink

الهدف هو جعل المادة مفهومة وسهلة المراجعة وتدعم المصادقية وسلسلة الحيازة قدر الإمكان

#### (أ) ملخص واقعة من صفحة إلى صفتين

اكتب سرداً منظماً يشمل:

- ماذا حدث؟ (وصف مختصر للواقعة/النمط)
- أين؟ (الموقع الدقيق قدر الإمكان + المنطقة/المدينة)
- متى؟ (التاريخ/الوقت أو نطاق زمني + المنطقة الزمنية إن أمكن)
- من؟ (الضحايا/المتضررون، الشهود، الجهة/الوحدة المشتبه بها إن عُرفت)
- كيف عرفت؟ (مصدر المعرفة: شاهد مباشر/تلقى من شاهد/تحقق من مصادر...)
- ما هي المواد المرفقة؟ (قائمة مختصرة بالمرفقات وما الذي تثبته كل مادة)

#### (ب) الحفاظ على "الأصول" دون تعديل

- احتفظ دائماً بـ الملفات الأصلية كما هي (Originals).
- إذا احتجت إلى قَصّ/طمس/ترجمة، أنشئ نسخة عمل (Working Copy) واحتفظ بالأصل منفصلاً.
- دَوّن أي تعديل تم على نسخ العمل (ماذا ولماذا ومتى ومن قام به).

#### (ج) تنظيم الملفات وفهرستها

استخدم أسماء ملفات موحّدة، مثال:

- COUNTRY\_CITY\_YYYY-MM-DD\_01\_video.mp4
- COUNTRY\_CITY\_YYYY-MM-DD\_02\_photo.jpg

أنشئ ملف فهرس بسيط (Word/Excel/PDF) يحتوي أعمدة مثل:

- اسم الملف | نوعه | تاريخ/وقت الالتقاط | المكان | مصدره | وصف مختصر | ملاحظات (مثل إن كان هناك طمس)

#### (د) تقليل البيانات الشخصية غير الضرورية

- لا ترفق وثائق تعريفية أو معلومات حساسة إذا لم تكن ضرورية لإثبات الواقعة.
- إذا كانت الحماية مطلوبة، استخدم طمساً مدروساً في نسخة وليس في الأصل.

### 4 خطوات الإرسال عبر OTPLink (إجراء عملي)

1. الدخول إلى OTPLink

استخدم جهازاً وشبكة إنترنت موثوقين قدر الإمكان، ويفضّل بيئة آمنة رقمياً.

2. اختيار نمط الإرسال

إرسال باسمك (يوفر قناة تواصل محتملة)

إرسال مجهول (قد يكون مناسباً عند ارتفاع المخاطر)

3. تعبئة نموذج البلاغ

ركّز على الوضوح:

- وصف الواقعة بشكل زمني (Chronological)
- تحديد الموقع/الزمن بدقة
- الإشارة إلى هوية الأطراف إن كانت معروفة (أو وصفها)
- شرح كيف حصلت على المعلومات

4. رفع المرفقات

- ارفع الملفات ذات الصلة فقط
- ارفع أيضاً ملف الفهرس إن أمكن
- إذا كانت الملفات كثيرة، ارفع الأهم أولاً مع الإشارة إلى أن لديك مواد إضافية

5. المراجعة قبل الإرسال

6. تحقق من:

- توافق السرد مع أسماء الملفات والمحتوى
- خلو النص من معلومات تعريفية غير لازمة
- وجود تواريخ/أماكن واضحة
- إرسال البلاغ وحفظ الإثبات

7. بعد الإرسال:

- سجّل تاريخ ووقت الإرسال
- احتفظ بأي رسالة تأكيد أو رقم مرجعي يظهر على الشاشة (إن وُجد)
- خزّن نسخة من "ملخص الواقعة" و"الفهرس" و"قائمة الملفات" لديك

## 5) ما بعد الإرسال: المتابعة وإرسال مواد إضافية

إذا حصلت لاحقاً على أدلة جديدة، يمكنك إرسال بلاغ إضافي عبر OTPLink. داخل البلاغ الجديد، اذكر أنك سبق وأرسلت بلاغاً سابقاً، وضمّن:

- تاريخ الإرسال السابق
- أي رقم/مرجع إن كان متاحاً
- نقاط الربط (نفس الواقعة/نفس الموقع/نفس الضحايا...)

## 6) فقرة قصيرة عن "جودة الدليل" (تدرج كما هي)

لزيادة قابلية استخدام المواد:

- احتفظ بالأصل دون تعديل.
- وثّق السياق: من صوّر؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟

- تجنب مشاركة الملفات عبر تطبيقات تضرط الفيديو/الصور قبل الحفظ النهائي.
- دوّن سلسلة الحياة: من استلم الملف ومتى وكيف تم تخزينه.

## (7) قائمة تحقق (Handout)

- تقييم مخاطر السلامة وتحديد طريقة الإرسال (مباشر/عبر وسيط)
- إعداد ملخص واقعة (ماذا/أين/متى/من/كيف)
- حفظ الملفات الأصلية دون تعديل + نسخ عمل عند الحاجة
- فهرسة المرفقات وتسمية الملفات بشكل موحد
- تقليل البيانات الشخصية غير الضرورية / طمس في النسخ فقط
- حفظ تاريخ/وقت الإرسال وأي إثبات/مرجع بعد الإرسال

## أدلة مرجعية لمساعدتك

- دليل التحقيق الميداني. مؤسسة الحق

[https://www.alhaq.org/cached\\_uploads/download/alhaq\\_files/publications/Field-investigation-ar.pdf](https://www.alhaq.org/cached_uploads/download/alhaq_files/publications/Field-investigation-ar.pdf)

- توثيق الجرائم الدولية وانتهاكات حقوق الإنسان لأغراض المساءلة الجنائية - مبادئ توجيهية لمنظمات المجتمع المدني. المحكمة الجنائية الدولية.

[Eurojust ICC CSOs 2/05-https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/2023/Guidelines\\_2-AR.pdf](https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/2023/Guidelines_2-AR.pdf)

- المبادئ التوجيهية لمعهد التحقيقات الجنائية الدولية (IICI) بشأن المقابلات عن بُعد

[AR-IICI-Guidelines-on-Remote-Interviewing-1.pdf](https://iici.global/wpd/wp-content/uploads/2024/AR-IICI-Guidelines-on-Remote-Interviewing-1.pdf)

- بروتوكول بيركلي بشأن التحقيقات الرقمية المفتوحة المصدر. مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - الأمم المتحدة.

[Berkeley-Protocol\\_Arabic.pdf/01-https://www.ohchr.org/sites/default/files/2024](https://www.ohchr.org/sites/default/files/2024/Berkeley-Protocol_Arabic.pdf/01)

- دليل لمشاركة الضحايا في إجراءات المحكمة الجنائية الدولية - كتيب خاص بالضحايا. مؤسسة الحق.

<https://shorturl.at/eyZRO>

- دليل التدريب على رصد حقوق الإنسان. مكتبة حقوق الإنسان. جامعة منيسوتا.

<https://hrlibrary.umn.edu/arab/HRM.html>

- دليل المراسل للتحقيق في جرائم الحرب. الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية.

<https://shorturl.at/tw2IG>

- في المهمة: دليل للتغطية الصحفية في الأوضاع الخطرة. لجنة حماية الصحفيين

[safety\\_guide\\_arabic.pdf/05/https://www.cpj.org/wp-content/uploads/2020](https://www.cpj.org/wp-content/uploads/2020/safety_guide_arabic.pdf/05)

- السعي من أجل تحقيق العدالة في الأعمال الوحشية الجماعية - دليل مجموعات الضحايا.

<https://www.ushmm.org/m/pdfs/USHMM-Pursuing-Justice-for-Mass-Atrocities-Arabic.pdf>

- بروتوكول إسطنبول - دليل التقصي والتوثيق الفعالين للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة - الأمم المتحدة.

<https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/publications/2118881-a-hr-pt-8-rev2-web.pdf>

- القاموس العملي للقانون الإنساني. أطباء بلا حدود.

[/https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/index](https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/index)

- فهم المحكمة الجنائية الدولية. المحكمة الجنائية الدولية.

[\\_understanding-the-icc-arabic.pdf/03-https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/2025](https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/2025-understanding-the-icc-arabic.pdf/03-https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/2025)

- دليلك في القانون الدولي الإنساني - سؤال وجواب. مركز الميزان لحقوق الإنسان.

<https://www.mezan.org/uploads/files/8872.pdf>

- دليل ميسر للقانون الدولي الإنساني - موجّه للمهنيين العاملين في الأرض الفلسطينية المحتلة. مركز القانون الدولي الإنساني - مؤسسة دياكونيا.

[Easy-Guide-/12/2021/https://apidiakoniasse.cdn.triggerfish.cloud/uploads/sites/2](https://apidiakoniasse.cdn.triggerfish.cloud/uploads/sites/2/Easy-Guide-/12/2021/https://apidiakoniasse.cdn.triggerfish.cloud/uploads/sites/2)  
[AR.pdf](#)

لتقديم تدريبات مبنية على محتوى هذا الدليل، أو لمشاركتنا أي اقتراحات أو ملاحظات، أو لتزويدنا بأي تحديثات تتعلق بالمعلومات الواردة فيه، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

## الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

إيميل: [ichr@ichr.ps](mailto:ichr@ichr.ps)

الموقع الإلكتروني: <http://www.ichr.ps>

## منظمة القانون من أجل فلسطين

إيميل: [info@law4palestine.org](mailto:info@law4palestine.org)

الموقع الإلكتروني: [law4palestine.org/ar](http://law4palestine.org/ar)

## عناوين مكاتب

### الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» - فلسطين

#### • المقر الرئيسي

4 شارع الأم تيريزا، رام الله، فلسطين. الرمز البريدي P6009059  
هاتف: 2986958 / 2960241 970 2 + فاكس: 2987211 970 2 + ص.ب. 2264  
البريد الإلكتروني: [ichr@ichr.ps](mailto:ichr@ichr.ps) الصفحة الإلكترونية: [www.ichr.ps](http://www.ichr.ps)

#### • مكتب الوسط

وحدة 302 ، 16 شارع البلدية، رام الله، فلسطين، P6008326  
هاتف: 2989838 970 2 + فاكس: 2989839 970 2 +

#### • مكتب الشمال

نابلس - شارع فيصل الرئيسي بجانب محطة التميمي  
عمارة التكافل - ط 2  
هاتف: 2335668 970 9 + فاكس: 2366408 970 9 +

#### • مكتبا الجنوب

الخليل- رأس الجورة - بجانب دائرة السير - عمارة حريزات - ط 1  
هاتف: 2295443 970 2 + فاكس: 2211120 970 2 +  
بيت لحم - عمارة نزال - ط 2 - فوق البنك العربي  
هاتف: 2750549 970 2 + فاكس: 2746885 970 2 +

#### • مكاتب غزة

جرى تدميرها من قبل قوات الاحتلال في قطاع غزة اثناء العدوان